



المجلة العلمية

لجامعة إقليم سبأ

مجلة علمية نصفية محكمة
تصدر عن جامعة إقليم سبأ

ISSN :2709-2747 (Online)

ISSN :2709-2739 (Print)

المجلد (٨) - العدد (٢) - ديسمبر ٢٠٢٥م



تطوير معايير لتقويم الرسائل والأطروحات العلمية
بكليات التربية في الجامعات اليمنية في ضوء التوجهات
المعاصرة

**Developing Standards to Evaluate
Scientific Theses and Dissertations
in Faculties of Education at Yemeni
Universities in Light of Contemporary
Trends**

نزيهة محمد محسن صوفان¹

Naziha Mohammed Sofan

عبدالله حسن عبد الرب²

Abdullah Hassan Abdulrab

عبد الحكيم محمد الحكيمي³

Abdulkhakim Mohammed

Al-Hakimi

المجلد (8) العدد (2) ديسمبر 2025م

<https://doi.org/10.54582/TSJ.2.2.137>

(1) باحثة

عنوان المراسلة : msofan177@gmail.com

(2) أستاذ مناهج وطرق تدريس العلوم - كلية التربية جامعة إب

عنوان المراسلة : dr.abdullahyem2013@gmail.com

(3) أستاذ المناهج وطرائق تدريس العلوم - جامعة تعز

عنوان المراسلة : abdulhakim777124118,@,gmail.com



الملخص:

هدفت الدراسة إلى تطوير معايير لتقويم الرسائل والأطروحات العلمية بكليات التربية في الجامعات اليمنية، في ضوء التوجهات المعاصرة، واتبعت الدراسة المنهج المختلط (الكمي والنوعي)، وتكونت عينتها من (7) استمارات تقويم، و(10) أعضاء هيئة التدريس، و(15) طالبًا وطالبة من طلبة الدراسات العليا الحاصلين على مؤهل (الماجستير، الدكتوراه)، وتم جمع المعلومات، من خلال أداة المقابلة، وأظهرت النتائج تباينًا في استمارات التقويم المعتمدة، من حيث عدد المعايير ودقتها وشمولها وطريقة تقديرها؛ إذ يغلب على معظمها الطابع العمومي، وتفتقر إلى مؤشرات فرعية واضحة. وبينت النتائج أن أعضاء هيئة التدريس يركزون في عملية التقويم على سلامة المنهجية، وأصالة العنوان، والجوانب الشكلية، بالإضافة إلى وجود اتفاق بين آرائهم على اعتمادهم على الاستمارات الرسمية المعتمدة، بينما تباينت آراؤهم حول مستوى جودة تقييم الرسائل، وإقرارهم بوجود تحديات، من أبرزها صعوبة تقدير الدرجة المستحقة للبحث. في المقابل، أبدى طلبة الدراسات العليا شعورًا بعدم الرضا عن عملية التقويم؛ نتيجة غياب المعايير الواضحة، وضعف الدعم من بعض المشرفين. وخلصت الدراسة إلى تطوير قائمة معايير لتقويم الرسائل والأطروحات في كليات التربية بالجامعات اليمنية، في ضوء التوجهات المعاصرة، تضمنت خمسة مجالات يندرج تحتها خمسون معيارًا.

الكلمات المفتاحية: الجودة الأكاديمية، الإشراف الأكاديمي، تحكيم الرسائل العلمية، البحث العلمي.





Abstract:

The study is aimed to develop a set of standards for evaluating scientific theses and dissertations at Yemeni universities in light of contemporary trends. The study uses a mixed-methods approach: quantitative and qualitative. The sample consists of (7) evaluation checklists, (10) faculty members, and (15) postgraduate students. Data was collected using interviews. The findings of the study reveal variability among the approved evaluation checklists with respect to the number of standards, their precision, comprehensiveness, and methods of scoring, and most of these checklists tended to be general in nature and lacked clear sub-indicators. The findings also indicate that the faculty members tended to focus on the soundness of the methodology, title originality, and formal aspects during the evaluation process. There was also a general consensus among them regarding their reliance on officially approved evaluation forms. However, their perspectives varied concerning the overall quality of thesis evaluation, despite acknowledging the existence of several challenges, most notably the difficulty in determining the appropriate grade for the research work. In contrast, graduate students expressed dissatisfaction with the evaluation process, citing the absence of clear criteria and insufficient support from some supervisors. In response to these findings, the study develops a comprehensive list of standards for evaluating theses and dissertations at Yemeni universities in light of contemporary academic trends. It comprises five main domains, encompassing fifty specific indicators.

Keywords: Academic Quality, Academic Supervision, Thesis Evaluation, Scientific Research.





مقدمة:

إن تطور أي مجتمع وازدهاره يرتبط ارتباطاً وثيقاً بمدى جودة التعليم الجامعي ومنجزات البحث العلمي فيه؛ إذ إن تحقيق التطور والرخاء والازدهار في أي مجتمع مرهون بالاستخدام الأمثل للموارد البشرية والمادية المتاحة.

فالجامعة هي المؤسسة الأقدر على بناء الشخصية، وغرس القيم والفضائل، وهي الأقدر على الاتصال بالمجتمع الخارجي بكل مؤسساته، لكونها تقوم بوظيفة التدريس، والبحث العلمي، وخدمة المجتمع. بالإضافة إلى أن أحد معايير تميز الجامعة هو مدى مساهمتها الفاعلة في تطوير البحث العلمي، لذلك فإن تطوير الوظيفة البحثية للجامعات أضحت جزءاً من مشروع مستقبلي لتطوير الجامعات وربطها بالمجتمع (يوسف، 2015).

وبما أن الجامعات تُعد الركيزة الأساسية نحو التطوير والتغيير الإيجابي نحو الأفضل، فقد أصبحت المجتمعات تعلق آمالاً كبيرة في تقدمها وتطورها على مؤسساتها التعليمية الرفيعة، كالجامعات، والتي تركز في تنظيمها وممارستها على البحث العلمي.

ويعد البحث العلمي من أهم الوظائف الأساسية للجامعات بعد التعليم الأكاديمي، كما أن سمعة الجامعات ومكانتها يرتبط إلى حد كبير بالأبحاث العلمية التي تنتجها وتنشرها، كون البحث العلمي وسيلة من وسائل الجامعة في تناول قضايا ومشكلات المجتمع بما يساعده في مواجهة التحديات التي يواجهها. وتعد الرسائل والأطروحات من أهم المصادر العلمية؛ نظراً لأنها تشكل إضافة علمية إلى رصيد المعرفة البشرية، ومصدراً من مصادر المعلومات التي تسهم في رفقي الشعوب، من خلال الكشف عن مشكلات المجتمع، وإيجاد الحلول العلمية المناسبة لها (الطلحي، 2014).

وبين السيد (2016) إلى أن البحث التربوي في أغلب الجامعات العربية يواجه جملة من المعوقات، تتعلق بعضها بلوائحها ومناهجها وبرامجها وهيكلتها التنظيمية، كما أشار إلى أن من بين التحديات البارزة وجود لوائح إدارية تقليدية، لا تواكب المستجدات والتطورات التي شهدتها الدول المتقدمة في هذا المجال.

وتعد عملية تقويم الرسائل والأطروحات عملية معقدة، لارتباطها بمتغيرات متداخلة، لاسيما في مجال العلوم الإنسانية التي هي في طبيعتها، تحتل وجهات نظر متعددة، وتتبع أكثر من منهج، وتتغير فيها مخرجات البحوث العلمية، كلما تغيرت الظروف الزمنية أو المكانية أو السياسية أو الاقتصادية أو الاجتماعية المتصلة بالإنسان ونشاطاته، كما تختلف آراء المقيمين باختلاف وجهات النظر وبحسب المدارس الفكرية والاتجاهات المعرفية التي ينتمون إليها (المجلس العلمي بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، 2010).

وفي ذات السياق ترتبط جودة مخرجات الرسائل والأطروحات، سواء في الجامعات الإقليمية أو المحلية بمستوى جودة وصرامة معايير التقويم؛ لذا بات من الضروري أن تخضع لعملية تقويم تتمتع بالموضوعية،





وبدرجة عالية من الجودة، وهي ما تسمى بعملية التقويم أو التحكيم للرسائل والأطروحات. وقد أشار كلٌّ من: (الحربي، 2010؛ سلمان، 2013؛ منصور، 2017) إلى أهمية العمل على رفع مستوى الأداء في تقييم الرسائل والأطروحات، من خلال تبني قائمة معايير علمية. كما أشارت دراسة لوفيتس (Lovitts, 2005) إلى أهمية الرسائل والأطروحات بوصفها منتج يعكس المهارات والقدرات التحليلية والبحثية لدى الطالب، وإلى أهمية وجود معايير للحكم على جودتها. علاوة على ذلك، أوصت عددًا من الدراسات بأهمية اعتماد عددٍ من المعايير تضمن الرسائل/الأطروحات قدرًا من الجودة، التي يتم الاتفاق عليها من قبل مؤسسات التعليم العالي، بما يتوافق مع التوجهات المعاصرة لعملية القياس والتقويم التربوي لهذه الرسائل والأطروحات، والتي يمكن عن طريقها التمييز بين الجيدة منها عن غيرها، فضلًا عن كون تلك المعايير تحمي التقييم نفسه من الارتجال (بن الطاهر وغريسة، 2021؛ الطيار، 2014؛ يوسف، 2015؛ Hsiao et al., 2023).

مما سبق، يتحتم على القائمين على برامج الدراسات العليا في الجامعات اليمنية وضع ضوابط ومعايير لتقويم الرسائل والأطروحات؛ ليتسنى لهم التأكد من أن ما أنجز منها تحت كنفها تتمتع بالحد الأدنى من معايير الجودة. فعملية التقويم للرسائل/الأطروحات، في ضوء معايير موضوعية ومقننة، يسهم في زرع روح الثقة لدى طلبة الدراسات العليا، ويزيد من ثقتهم بأن رسائلهم وأطروحاتهم سوف تقيّم بطريقة موضوعية وعادلة، بعيدًا عن الرؤى الذاتية والارتجالية والعشوائية.

ونظرًا لأهمية برامج الدراسات العليا في الجامعات اليمنية، ومع تعاظم حجم التحديات التي تواجهها؛ فقد بات من الضروري تسليط الضوء على واقع تقويم الرسائل والأطروحات في كليات التربية بالجامعات اليمنية، وعليه جاءت هذه الدراسة في محاولة لتطوير معايير تقويم هذه الرسائل والأطروحات، بكليات التربية في الجامعات اليمنية، لكي تحد من الرؤى الذاتية والارتجالية والعشوائية والتحيزات، وتقلص التفاوت بين المقيمين في تقويمها، وتكون قائمة المعايير بمثابة مستند مرجعي، يتم التقويم في ضوءها بدرجة مناسبة من الموضوعية.

مشكلة الدراسة:

بالنظر إلى واقع الدراسات العليا في الجامعات اليمنية، نجد أن كليات التربية كانت هي السبابة في فتح برامج الدراسات العليا، وذلك لدفع حركة التنمية وإعداد الكوادر التربوية، وتلبية احتياجات المجتمع، من خلال تأهيلهم كباحثين أو أعضاء هيئة التدريس في الجامعات؛ الأمر الذي يتحتم عليها التحقق من جودة سير عملية تقويم الرسائل والأطروحات التي ينتجها الباحثون الملحقون للدراسة في هذه البرامج.

وعلى الرغم من خضوع الرسائل والأطروحات إلى الفحص العلمي والمناقشة العلمية العلنية، فإن هذه العملية تعاني من عدة مشكلات وتحديات تواجه كلاً من الباحثين ولجنة المناقشة، من أبرزها مشكلة قصور في المعايير الموضوعية والمقننة، تستند إليها لجنة المناقشة في تقييمها لها، وهذا يؤثر سلبًا في مصداقية





وموضوعية الرسائل والأطروحات وجودتها، ومن ثم تشكل هذه المعضلة أحد التحديات التي تواجه البحث العلمي في هذه الكليات، وهذا ما أشار إليه مقدم (2011) إلى أن الاختلاف في عملية التقويم قد يعود إلى الخلفية العلمية والمرجعية التي يعتمد عليها المقيّمون، فبعضهم يركز على الجانب النظري، والبعض الآخر يركز على الجانب التطبيقي، ويبقى البعض الآخر من يحاول الحفاظ على شيء من التوازن بين الجانبين التطبيقي والنظري فيها.

وتولّد الإحساس بالمشكلة من خلال خبرة الباحثين في أثناء تقييمهم للرسائل والأطروحات، سواء كمقيمين داخليين أو خارجيين في الجامعات اليمنية الأخرى، ومن خلال عمل الباحثين كرؤساء أقسام سابقين، وحضورهم المناقشات العلمية لاحظوا أن منها ما هي أصيلة ورسينة، وتعالج قضايا جوهرية إلا أن الدرجة التي يحصل عليها الطالب كانت مجحفة بحقه؛ نتيجة الصراعات الأكاديمية بين أعضاء اللجنة (المشرف والمقيم الداخلي)، في حين تحصل بعض الرسائل والأطروحات - التي في مجملها تكرار لدراسات سابقة في قوالب جديدة - على درجات أكثر مما تستحقه.

ومن زاوية أخرى؛ لجأت بعض الجامعات اليمنية إلى تحديد الحد الأعلى للدرجة التي تمنح للطالب المناقش؛ حيث اعتمدت جامعتي صنعاء وإب الدرجة (95%)، بينما اعتمدت جامعة تعز الدرجة (90%)؛ وهذا يعود إلى قصور في قائمة المعايير الموضوعية والمقننة، يستند إليها المقيّمون في تقويم الرسالة/الأطروحة، على الرغم من وجود بعض المعايير التي تقدمها نيابة الدراسات العليا بالجامعات اليمنية إلى لجنة التقويم، فإنها لا تتجاوز (13) مؤشراً؛ مما يفقد درجات تقويمها المصدقية والموضوعية، وهذا ما تعانيه كثير من الجامعات اليمنية، فقد أشارت بعض الدراسات المحلية، كدراسة بازيير وآخرون (2019)؛ ودراسة الجعيد (2010) إلى اهتمام الجامعات اليمنية ببعض المعايير دون أخرى في تقييم رسائل الماجستير. كما أشارت دراسة عبد الرب وآخرون (2022) إلى وجود أخطاء شائعة وصعوبات لدى طلبة الدراسات العليا في إعداد الرسائل العلمية؛ نتيجة لغياب معايير علمية، يستفيد منها طالب الدراسات العليا لتقييم رسالته/أطروحته.

في ضوء ما تم عرضه من وجود مشكلة قائمة، تتمثل في قصور في المعايير الحالية في تقييم الرسائل العلمية، يستند إليها المقيّمون في أثناء تقويمهم للرسالة/الأطروحة العلمية، ارتأى الباحثون لإجراء هذه الدراسة لتطوير معايير علمية وموضوعية، في ضوء التوجهات المعاصرة للحكم على الرسائل العلمية، يستفاد منها في تقويم الرسائل والأطروحات بكليات التربية في الجامعات اليمنية.

مما سبق تحددت مشكلة الدراسة في الأسئلة الآتية:

1. ما التوجهات المعاصرة لتقويم الرسائل والأطروحات العلمية؟
2. ما التقديرات التقويمية للمعايير المستخدمة في تقويم الرسائل والأطروحات، بكليات التربية في الجامعات اليمنية؟





3. ما تصورات أعضاء هيئة التدريس حول عملية تقويم الرسائل والأطروحات العلمية، بكليات التربية في الجامعات اليمنية؟
4. ما تصورات طلبة الدراسات العليا الحاصلين على مؤهلات الماجستير والدكتوراه حول عملية تقويم الرسائل والأطروحات الجامعية، بكليات التربية في الجامعات اليمنية؟
5. ما المعايير المطورة لتقويم الرسائل والأطروحات العلمية، بكليات التربية في الجامعات اليمنية، في ضوء التوجهات المعاصرة؟

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية إلى تطوير معايير لتقويم الرسائل والأطروحات العلمية، بكليات التربية في الجامعات اليمنية، في ضوء التوجهات المعاصرة.

أهمية الدراسة:

تتجلى أهمية الدراسة من كونها:

1. قد تسهم في تعزيز جودة الرسائل والأطروحات العلمية، في كليات التربية بالجامعات اليمنية، من خلال تطوير معايير تقويم حديثة، تتسم بالموضوعية والشمول.
2. تسعى إلى ردم الفجوة بين واقع تقويم الرسائل والأطروحات، في كليات التربية بالجامعات اليمنية، وبين التوجهات المعاصرة لتقويمها.
3. قد تفيد القائمين على برامج الدراسات العليا في الجامعات اليمنية في تعريفهم بنتائج تقويم المعايير الحالية المعتمدة في تقويم الرسائل والأطروحات لديهم، ليكون ذلك حافزاً لهم للتحديث المستمر لهذه المعايير؛ لتتواءم مع الاتجاهات الحديثة في مجالها.
4. قد تسهم المعايير المطورة في توفير مرجعية واضحة لأعضاء لجان المناقشة، بما يحقق العدالة والاتساق في تقييم الرسائل والأطروحات.
5. قد تفيد قائمة المعايير طلبة الدراسات العليا بالجامعات اليمنية في تزويدهم بالمعايير التي على ضوءها يتم تقويم رسائلهم وأطروحاتهم؛ ليتسنى لهم تقويمها ذاتياً، بما يحقق مستوى الكفاءة البحثية وجودة رسائلهم.

حدود الدراسة:

تمثل حدود الدراسة الحالية بالآتي:

- الحدود الموضوعية:** اقتصرت الدراسة على تقويم المعايير المعتمدة لتقويم الرسائل والأطروحات، بكليات التربية في الجامعات اليمنية، ومن ثم تطوير هذه المعايير.
- الحدود البشرية:** طلبة الدراسات العليا الحاصلين على درجة (الماجستير والدكتوراه) خلال الفترة من 2021 إلى 2024، وأعضاء هيئة التدريس (أستاذ، أستاذ مشارك)، ممن يحق لهم الإشراف على





الرسائل/ الأطروحات العلمية.

الحدود المكانية: كليات التربية في الجامعات اليمنية.

الحدود الزمانية: الفصل الدراسي الثاني من العام الجامعي 2024 / 2025م.

مصطلحات الدراسة:

التقويم:

يعرف سيفاكوما وثيرومورثي (Sivakumar & Thirumoorthy, 2019) التقويم بأنه: «إضافة عنصر الحكم النهائي إلى التقييم، ويهتم بتطبيق نتائجه، ويتضمن إصدار أحكام حول فعالية أو منفعة اجتماعية أو جدارة منتج أو عملية أو تقدم، وذلك في ضوء أهداف وقيم محددة بدقة ومتفق عليه وغالبا ما يتضمن التوصيات لاتخاذ إجراءات بناءة» (pp.6).

ويعرف التقويم في هذه الدراسة بأنه: عملية جمع البيانات وإصدار الحكم على واقع تقويم الرسائل والأطروحات، بكليات التربية في الجامعات اليمنية، من خلال المعايير المستخدمة في تقويمها، أو من خلال تصورات أعضاء هيئة التدريس وطلبة الدراسات العليا، الحاصلين على درجة الماجستير أو الدكتوراه من هذه الكليات.

التطوير:

يعرف التطوير بأنه: «التحسين وصولاً إلى تحقيق الأهداف المرجوة، بصورة أكثر فعالية وكفاءة» (علي، 2011، ص. 58).

ويعرف التطوير إجرائياً بأنه: عملية تحسين للمعايير المستخدمة في تقويم الرسائل/الأطروحات، بكليات التربية في الجامعات اليمنية.

الرسائل والأطروحات:

تُعرف الرسائل العلمية بأنها: «أعمال بحثية أكاديمية مُنظمة ومنهجية، تُقدّم كجزء من متطلبات الحصول على درجة علمية معينة (مثل الماجستير أو الدكتوراه)، تهدف إلى دراسة ظاهرة أو مشكلة محددة، من خلال جمع البيانات وتحليلها للوصول إلى استنتاجات علمية، تسهم في توسيع المعرفة في مجال الدراسة» (Mertler, 2016).

وتعرف الرسائل والأطروحات في هذه الدراسة بأنها: الأبحاث التي على شكل رسالة ماجستير أو أطروحة دكتوراه يقدمها الطالب الملتحق ببرنامج الدراسات العليا، بكليات التربية في الجامعات اليمنية، كمتطلب تكميلي للحصول على الدرجة المعنية، التي تتم تحت إشراف عضو هيئة تدريس أو أكثر، ويتم الحكم على صلاحيتها للمناقشة من قبل لجنة المناقشة (المشرف العلمي، مقيم داخلي، ومقيم خارجي)، ومن ثم تقويمها أثناء النقاش العلمي العلني للطلاب من قبل اللجنة.





معايير تقويم الرسائل والأطروحات:

تعرف معايير تقويم الرسائل والأطروحات بأنها: «تقدير قيمة البحث والحكم على مستواه العلمي ومعرفة أوجه الإجابة، أو القصور فيه ومدى نجاح الباحث أو فشله في تطبيق معايير البحث العلمي ومناهجه في إنجاز عمله البحثي، وفق معايير محددة» (عبد الحميد، 2008، ص. 149).

وتعرف معايير تقويم الرسائل والأطروحات إجرائياً بأنها: مجموعة مؤشرات يتم من خلالها إصدار حكم على مدى مناسبة وصلاحيّة الرسالة/ الأطروحة للمناقشة، عبر تقرير سري يرسله عضو لجنة المناقشة للدراسات العليا بالجامعة في غضون أسبوعين من تاريخ تسلمه التكليف والرسالة/ الأطروحة، وذلك إما برفضها أو قابليتها للمناقشة بدون وجود تعديلات، أو صلاحيتها لذلك وإجراء تعديلات معينة عليها بعد المناقشة.

إطار نظري ودراسات سابقة:

1 - الإطار النظري:

للرسائل والأطروحات العلمية أهمية بالغة في البحث العلمي؛ حيث تعد من الوثائق المهمة التي يحتاجها الباحثون في موضوعاتهم؛ وذلك لأنها مصادر لنقل المعلومات التي تتناول في العادة موضوعات حديثة لم يسبق أن تم التطرق إليها بدرجة من التفصيل والتعمق، فهي تمثل جهداً علمياً أصيلاً. وأشار كرسويل (Creswell, 2014) إلى أن الرسالة/ الأطروحة هما مشروع بحثي، يتطلب إثبات القدرة على إجراء بحث أصيل، وتقديم مساهمة علمية جديدة، وتنظيم الدراسة في صيغة واضحة ومنهجية.

تقويم الرسالة/ الأطروحة:

يُعد تقويم الرسالة/ الأطروحة من العناصر الأساسية، التي تسهم في تطور التعليم بشكل عام، والتعليم العالي بشكل خاص، فكلما كان التقويم وفق أسس شاملة لكل الجوانب المنهجية والعلمية والفنية كانت النتائج إيجابية في عملية تطوير البحث العلمي، فالرسالة أو الأطروحة يتم مناقشتها من قبل لجنة مكونة من المشرف العلمي والمقيم الداخلي عضو من أعضاء القسم، وبمشاركة مقيم ثالث من خارج الجامعة. وتهدف عملية تقويم الرسالة/ الأطروحة إلى قياس جودة الرسائل البحثية، من خلال كشف مدى تحقق معايير متعددة مثل الأصالة، العمق الفكري، المنهجية، التحليل النقدي، التوثيق، والهيكلية، أسلوب الكتابة، وحدائث المراجع؛ بغرض تحديد مستوى التميز الأكاديمي للبحث، ومدى مساهمته في تطوير المعرفة في المجال العلمي المعني (Ahsan et al., 2014).

وأشار جُجدر (Jugder, 2019) إلى أن الرسالة العلمية التي لا تُنجز وفقاً للمنهجيات المعترف بها علمياً؛ فهي تفتقر إلى الأسس المعرفية التي تؤهلها لنقل معرفة دقيقة إلى الأفراد أو المجتمع، كما أكد أن التقويم الفعال للرسائل العلمية، يُعد مؤشراً على الجودة الأكاديمية، ويسهم بدورٍ فعالٍ في تعزيز مستوى جودة البحث العلمي داخل المؤسسة الجامعية.





وباستقراء الأدبيات في مجال تقويم الرسائل/الأطروحات، ظهر جلياً أهمية تقويمها في جوانبها ومكوناتها المختلفة؛ لكون عملية تقويمها (الطيار، 2014):

- مفيداً لمعرفة جوانب القوة التي تتمتع بها ونواحي القصور التي تعثر بها.
- يظهر مدى التزامها بخطوات المنهج العلمي وأساسياته، ومن ثم الحكم عليها، وتقييم ما تحتويه من جديد، يمكن إضافته للتخصص الذي يتبعه الباحث.
- قد يمثل إضافة بما يبيده المقيمين من ملاحظات وتوصيات، يحسنها ويجودها إذا أخذ بها الباحث.
- يُعد أحد أهم الجوانب الداعمة لتطور الإنتاج العلمي؛ حيث يعتمد أغلب المحتوى البحثي على مدى استفادة الباحثين من ملحوظات المقيمين ومقترحاتهم.

كما أشارت دراسة السيد وآخرون (2019) إلى أن الهدف من تقويم الرسائل/الأطروحات، يتمثل في وضع ضوابط ومعايير للمحكمين، وتحسين جودة القرارات الصادرة منهم بقبولها وبمصادقتها، وتقديم تقييم عادل للبحث العلمي، بعيداً عن الذاتية، بحيث يسهم في تطوير مستواها. وبناءً على ما سبق، يتضح أن وجود معايير تقويم للرسائل/الأطروحات، يضمن الحكم بموضوعية، ويحد من تباين قرارات المقيمين، ويميز بين السطحية منها والعميقة، بالإضافة إلى أنه يعمل على تطور الإنتاج العلمي للباحثين، ويرفع من شأن التعليم العالي.

مشكلات التقويم العلمي للرسائل/ للأطروحات العلمية:

أشار الطائي (2012) إلى أن من مشكلات التقويم العلمي للرسائل/الأطروحات هي: قلة الالتزام بضوابط محددة في تشكيل أعضاء لجان المناقشة التي يغلب عليها الاعتبارات الشخصية، وعمومية معايير التقويم، وقلة وضوحها وصرامتها؛ لكونها لا تحدد مستوى جودة الرسالة/الأطروحة، وكذلك غياب ضوابط جودتها، من أجل إجازتها أو رفضها، وندرة وجود معايير موحدة وواضحة بين الجامعات لتقويمها، كما أن قرارات أعضاء لجنة المناقشة ومنحها للدرجات، يشوبه الكثير من قلة الموضوعية؛ لافتقارها للضوابط العلمية والموضوعية، بالإضافة إلى الضغوط الاجتماعية التي يتعرض لها المشرف والمناقشون، وضعف العائد المادي للمشرف والمقيم على حدٍ سواء، كل ذلك انعكس سلباً على موضوعية التقويم للرسائل والأطروحات العلمية.

وهناك العديد من الظروف والعوامل التي يمكن اعتبارها مسؤولة عن مشكلات تقويم الرسائل/الأطروحات (الشهري، 2015؛ عالم، 2011؛ مقدم، 2011)؛ حيث أشارت هذه الدراسات إلى أن سبب التباين في وجهات نظر المقيمين للرسالة أو الأطروحة العلمية، يعود إلى سببٍ أو أكثر من الأسباب الآتية:

- اختلاف تخصص المقيمين.
- ضعف جدية المقيم في قراءتها؛ إذ نجد في بعض الحالات ملاحظات منهجية خطيرة عليها، تؤكد بأن





النتائج التي تم التوصل إليها غير صحيحة، ومع هذا تنتهي المناقشة بقبولها مع الحد الأدنى من التعديلات عليها.

— الخبرة العلمية والمرجعية التي يعتمدها كل مقيم، فبعض الأكاديميين يركز على الجانب النظري، والبعض الآخر يركز على الجانب التطبيقي الإحصائي، بينما يحاول بعضهم الحفاظ على شيء من التوازن بين الجوانب المختلفة لها، وهذا ينسجم مع ما أكدته (Svein & Taran, 2015) بأن الخبرة السابقة لأعضاء اللجنة، تؤثر بشكل كبير في تقييمهم لجودة الرسائل.

— النزعة إلى التعميم، يحدث هذا عندما يلجأ بعض المقيمين إلى إصدار حكم عام عليها، من خلال تقييمه لجزء أو فصل واحد منها، دون التحري في الأجزاء الأخرى.

— غياب المعايير العلمية التي يمكن أن يحتكم إليها المقيمون في تقييمهم لها، يؤثر سلباً في مصداقية البحث العلمي وجودته.

مما سبق؛ نجد أن وجود معايير موحدة لتقويم الرسائل/الأطروحات، يسهم إلى حد كبير في تقليل التباين في وجهات نظر المقيمين في عملية تقويمهم لها؛ كما يسهم في التعزيز من مصداقية الحكم والموضوعية على جودتها، ويحد من الارتجالية في عملية تقويمها.

الدراسات السابقة:

يعرض الباحثون فيما يأتي الدراسات ذات العلاقة بموضوع الدراسة الحالية؛ حيث قام عالم (2011) بدراسة هدفت إلى الكشف عن المعايير التي يستند إليها مقيموا البحوث العلمية في الجامعات السودانية، وتكونت عينتها من (7) رسائل، و(29) استاذاً جامعياً، و(41) طالباً، وجمع بيانات الدراسة تم استخدام استمارات لتقويم الرسائل، كما استخدمت المقابلة، وتوصلت الدراسة إلى أن المعايير التي يحتكم إليها الأساتذة في الجامعات السودانية لتقويم الرسائل العلمية تختلف من جامعة لأخرى، بالإضافة إلى أن عدد المعايير التي يحتكمون إليها لا تتجاوز ستة معايير، علاوة على ضعف إلمامهم بتلك المعايير، وكشفت نتائج المقابلة مع طلبة الدراسات العليا عن قلة رضاهم حول نتائج التقويم؛ نتيجة تأثرها بالمحسوبية، والجمالة، والذاتية، ومزاج المقيم، إضافة إلى قلة وجود معايير موحدة في تلك الجامعات.

وسعت دراسة الموسوي (2011) إلى تطوير معايير لتقويم منهجية البحث التربوي؛ حيث تم بناء معايير لتقويم المنهجية المتبعة في إعداد البحث التربوي، وبناء مؤشرات أدائية لكل منها، وتكونت عينتها من (276) طالباً في برنامج دبلوم التطوير المهني بجامعة البحرين، وجمع البيانات استخدمت قائمة معايير لتقويم هذه المنهجية، وخلصت الدراسة إلى تطوير قائمة معايير لتقويمها، وردت في خمسة مجالات وتضمنت (35) مؤشراً أدائياً، يمكن من خلالها الحكم على درجة تحقق هذه المعايير في منهجية البحث التربوي.

وهدف دراسة لازاروفيتش (Lazarovitch, 2014) إلى توضيح الممارسات والمعايير التي يتبعها المقيمون عند تقييم الرسائل/الأطروحات، حيث تم مراجعة (30) رسالة/أطروحة، وحددت (11) ممارسة





من ممارسات المقيمين، وتوصلت الدراسة إلى أن المقيمين يتوقعون نجاح الأطروحة، وأنهم يتأثرون بالانطباع الأول الناتج من قراءتهم لها.

ونظرًا للاختلافات في تقييم جودة البحوث، قام كيريك وتون (Kyrik & Thune, 2015) بدراسة هدفت إلى التعرف إلى ما إذا كانت خصائص المقيم تؤثر في تقييم جودة أطروحات الدكتوراه، من خلال الكشف عن ما إذا كانت علاقة المقيم مع المشرف والانتماء الإقليمي للمقيمين تؤثر في عملية التقييم، وتم جمع البيانات من الأعضاء الأجانب في لجان تقييم هذه الأطروحات التي خدمت في الجامعات النرويجية، وتكونت العينة من (1159) عضوًا أجنبيًا، وأشارت النتائج أن الانتماء الإقليمي والمعرفة السابقة بأعضاء اللجنة، تؤثر بشكل كبير في جودة التقييم، برغم أن علاقتهم مع المشرفين كانت ضئيلة.

وهدف دراسة الشهري (2015) إلى معرفة مدى توافر معايير البحث العلمي في البحوث التربوية المدعومة من جامعة نجران السعودية، وتكون مجتمعها وعينتها من (53) بحثًا، وتم جمع البيانات، باستخدام قائمة معايير لتقويمها، وأظهرت نتائجها توافر معايير البحث العلمي في هذه البحوث وبدرجة عالية.

وقدمت دراسة السكران وعبد القادر (2019) صيغة تطويرية لمعايير تحكيم البحوث التربوية في المجالات العلمية بالملكة العربية السعودية كما يراها الخبراء، كما هدفت إلى التعرف إلى أهم المعايير المستخدمة لتحكيم البحث التربوي وتقويمه في تلك المجالات، وتمثلت عينتها من (4) مجالات تربوية، و(36) خبيرًا تربويًا، واستخدمت قائمة لجمع البيانات، وأظهرت نتائجها أن واقع المعايير المعاصرة المعتمد عليها في تحكيم البحوث العلمية في المجالات التربوية، يتسم بالعمومية، ويحتاج إلى تطوير وتحديد.

وكشفت دراسة السيد وآخرون (2019) عن أهم معايير تحكيم الرسائل العلمية، ومدى التزام المناقشين بها في كليتي تربية الأزهر بالقاهرة وأم القرى بمكة المكرمة، من وجهة نظرهم ونظر الباحثين، وتكونت عينتها من (24) خبيرًا تربويًا، و(42) من مقيمي الرسائل/الأطروحات، و(135) من الباحثين، وتم جمع البيانات باستخدام الاستبانة، وأظهرت النتائج اتفاق الخبراء التربويين بدرجة كبيرة على أهمية جميع معايير تحكيم الرسائل/الأطروحات. كما أوضحت النتائج اتفاق كل من المقيمين والباحثين على التزام المقيمين بمعايير تحكيمها وبدرجة كبيرة، ولم تظهر أي فروق دالة إحصائية بين استجابات المقيمين حسب متغير الدرجة العلمية، باستثناء وجود فروق دالة بين استجاباتهم على المحور الثالث «معايير تحكيم الفنيات الشكلية للبحث» لصالح المقيمين بدرجة أستاذ مشارك، كما لم تظهر فروق دالة إحصائية بين استجابات الباحثين، حسب متغير التخصص، باستثناء وجود فروق دالة بين استجاباتهم على المحور الثاني «معايير تحكيم إجراءات البحث المنهجية»، لصالح الباحثين في تخصص الإدارة التربوية والتخطيط.

مما سبق، يتضح أن جميع الدراسات السابقة تناولت معايير تقويم الرسائل/الأطروحات، إلا أنها تنوعت في أهدافها؛ وتتفق الدراسة الحالية في هدفها مع دراستي (الموسوي، 2011؛ السكران وعبد





القادر، 2019) في تقويم معايير الرسائل والأطروحات المعتمدة، إلا أنها تتميز عن الدراسات السابقة في أنها هدفت أيضاً إلى تطوير معايير لتقويمها، بكليات التربية في الجامعات اليمنية، في ضوء التوجهات المعاصرة، واستخدمت بعض الدراسات السابقة الاستبانة، والبعض استخدم قائمة معايير لجمع البيانات، بينما اتفقت الدراسة الحالية مع دراسة عالم (2011) في استخدامها أداة المقابلة، واستفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في بناء وتطوير قائمة معايير لتقويم الرسائل/الأطروحات، في ضوء التوجهات المعاصرة.

منهجية الدراسة وإجراءاتها:

منهج الدراسة:

اتبعت الدراسة المنهج المختلط (الكمي والنوعي) لتحقيق أهداف الدراسة المتمثلة في معرفة جوانب القوة والضعف في استمارات التقويم المعتمدة لتقويم الرسائل والأطروحات، بكليات التربية في الجامعات اليمنية والتي يحتكم المقيمون إليها، من خلال تحليل تلك الاستمارات، وكذا معرفة تصورات أعضاء هيئة التدريس وطلبة الدراسات العليا، الحاصلين على درجة الماجستير والدكتوراه بتلك الكليات حول عملية تقويم الرسائل والأطروحات العلمية، ومن ثم تطوير معايير في ضوء التوجهات المعاصرة لتقويمها.

مجتمع الدراسة:

تمثل مجتمع الدراسة باستمارات التقويم المعتمدة لتقويم الرسائل والأطروحات العلمية، بكليات التربية في الجامعات اليمنية التي يتوافر فيها برامج دراسات عليا تخصص تربية (مناهج وطرائق تدريس) وهي: جامعات صنعاء، عدن، تعز، حضرموت، إب، الحديدة، ذمار، إقليم سبأ إلى جانب أعضاء هيئة التدريس في هذا التخصص الذين يحق لهم الإشراف عليها، بالإضافة إلى الطلبة الذين حصلوا على درجات علمية (ماجستير، دكتوراه)، خلال الأعوام 2021-2024م في هذا التخصص.

عينة الدراسة:

أُختيرت عينة الدراسة قصدية؛ حيث تم اختيار (7) استمارات لتقويم الرسائل والأطروحات بكليات التربية في الجامعات اليمنية (صنعاء، عدن، تعز، حضرموت، إب، الحديدة، ذمار)، و(10) من أعضاء هيئة التدريس بقسم المناهج وطرائق التدريس بكليات التربية (صنعاء، عدن، حضرموت، إب، إقليم سبأ)، و(15) طالباً وطالبة من طلبة الدراسات العليا الحاصلين على درجات علمية (ماجستير، دكتوراه) خلال الأعوام 2021-2024م في ذات التخصص من كليات التربية (صنعاء، تعز، إب، إقليم سبأ).

أداة الدراسة:

أُستخدمت الدراسة الحالية أداة لمقابلة أعضاء هيئة التدريس والطلبة، مكونة من ثمانية أسئلة؛ حيث تم بناؤها؛ وفق الخطوات الآتية:





الهدف من المقابلة: هدفت المقابلة إلى معرفة تصورات أعضاء هيئة التدريس، وطلبة الدراسات العليا حول عملية تقويم الرسائل والأطروحات، بكليات التربية في الجامعات اليمنية.

صياغة أسئلة أداة المقابلة: صيغت بصورتها الأولية، بالاستفادة من الأدبيات التربوية والدراسات ذات العلاقة بموضوع الدراسة، مثل دراسة (عالم، 2011). وتكونت أسئلة المقابلة من ثمانية أسئلة من نوع الأسئلة مفتوحة الإجابة (أبو علام، 2011، ص. 435)، أربعة من هذه الأسئلة، خاصة بمقابلة أعضاء هيئة التدريس والأربعة الأخرى، خاصة بمقابلة الطلبة.

الصدق الظاهري للأداة: تم عرض الأداة على عددٍ من المحكمين المتخصصين في مجال المناهج وطرائق التدريس، بكليات التربية في جامعتي تعز، وإب، وتم الأخذ بمقترحاتهم، وبذلك توفر للأداة الصدق الظاهري.

ثبات الأداة: سُجِّلَت جميع المقابلات لأربعة من أفراد العينة كتابيًا وصوتيًا، ومن ثم فُرِغَت كتابيًا بدقة عالية من قبل الباحثين، ومن ثم تم اختبار باحثٍ آخر في نفس مجال الدراسة، وطلب منه تحليل استجابات العينة بشكلٍ مستقلٍّ تمامًا عن تحليل الباحثين، بعد أن وُضِحَ له الهدف من الدراسة، وكيفية ترميز أو تحليل البيانات المستخرجة من المقابلة، ومن ثم تم حساب نسبة الاتفاق بين نتائج التحليلين فكان (91%)؛ مما يدل على أن الأداة تتمتع بثبات عالي.

إجراءات تنفيذ الدراسة:

بعد إعداد أداة الدراسة والتحقق من صدقها وثباتها، أُجريت المقابلة وجهاً لوجه وعبر الواتس مع عينة الدراسة من أعضاء هيئة التدريس الذين يحق لهم الإشراف على الرسائل والأطروحات العلمية، بكليات التربية التي يتوافر فيها برامج دراسات عليا، ومناقشة تصوراتهم حول عملية تقويمها، وقد واجه الباحثون صعوبات في عدم استجابة بعضهم عبر الواتس؛ وذلك لانشغالهم بأعباء التدريس ومتطلبات الحياة؛ وبنفس الطريقة أُجريت المقابلة وجهاً لوجه وعبر الواتس مع عينة الدراسة من طلبة الدراسات العليا الحاصلين على درجة الماجستير والدكتوراه من قسم المناهج وطرق التدريس في الكليات السالف ذكرها، الذين رغبوا في المشاركة في الدراسة، دون إجبارهم على الاستجابة عن تصوراتهم حول عملية التقويم للرسائل والأطروحات، وقد دُونَت الملاحظات على استجاباتهم، وفي حال كانت ردودهم غير واضحة وُجِّهَت لهم أسئلة توضيحية، وتمت متابعتهم مع المحافظة على سرية الإجابة.

عرض نتائج الدراسة ومناقشتها وتفسيرها:

نتيجة الإجابة عن السؤال الأول:

نص السؤال الأول: ما التوجهات المعاصرة لتقويم الرسائل والأطروحات العلمية؟

تم استنباط الإجابة عن هذا السؤال، من خلال ما تم عرضه في مقدمة الدراسة والإطار النظري، ويمكن





إيجازها في الآتي:

1. الاعتماد على معايير علمية محددة وواضحة:

إن أحد أبرز التوجهات في تقويم الرسائل والأطروحات هو ضرورة وضع معايير علمية دقيقة وواضحة، تشترك فيها جميع الأطراف المعنية بالتقييم (المشرفون، لجان المناقشة)، وهذا ما أشارت إليه دراسة (Lo-vitts, 2005).

2. الموضوعية في التقويم:

تنادي التوجهات المعاصرة بضرورة أن تكون عملية التقويم موضوعية، بعيداً عن الاعتبارات الشخصية أو العلاقات بين المقيمين والمشرف، ولن تتحقق الموضوعية إلا من خلال استخدام قائمة معايير دقيقة مثلما أوصت به دراسة (بن الطاهر وغرايسة، 2021؛ الطيار، 2014؛ يوسف، 2015؛ Hsiao et al., 2023).

3. تخصص المشرفين وأعضاء لجنة المناقشة في نفس مجال الرسالة:

من التوجهات المعاصرة المهمة في تقويم الرسائل والأطروحات ضرورة أن يكون المشرف على الرسالة وأعضاء لجنة المناقشة من المتخصصين في نفس مجال البحث أو الموضوع الذي تتناوله الرسالة؛ أن هذا التوجه يشكل ضماناً أساسية لسلامة التقويم وجودة النتائج، فالمشرف الأكاديمي الذي يمتلك معرفة عميقة ومتخصصة في مجال الرسالة، يمكنه توجيه الطالب بفعالية، ويساعده في اختيار المناهج المناسبة، وتحليل النتائج بشكلٍ علميٍّ سليم.

كما أن وجود أعضاء لجنة المناقشة المتخصصين في نفس مجال الرسالة، يسهم في إثراء المناقشة العلمية، ويعزز من جودة التقويم، فهم من لديهم القدرة على تحديد مدى أصالة البحث، كما يمكنهم تقديم ملاحظات نقدية بناءة، تسهم في تحسين العمل البحثي.

4. تعدد مصادر التقييم:

نظراً لأن التقييم قد يعتمد على وجهات نظر مختلفة، من المهم أن يتم من خلال مجموعة من المقيمين مع خلفيات أكاديمية متنوعة؛ حيث يمكن أن يُفضي ذلك إلى نتائج أكثر دقة، فالجلسات العلمية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية (2010)، أشار إلى أن تباين الرؤى بين المقيمين وفقاً لمدارسهم المختلفة، يُعد من مميزات التقويم في العلوم الإنسانية إذا تم تبني المعايير بشكلٍ موحد وموضوعي.

5. استخدام مستحدثات تقنية للتقييم:

أشارت العديد من الدراسات المعاصرة إلى أهمية مواكبة التوجهات العالمية في تقويم الرسائل والأطروحات من خلال استخدام مستحدثات تقنية حديثة وأدوات رقمية، مثل برامج تحليل البيانات النوعية والكشف عن الانتحال، وهذا التوجه يساعد في تحقيق شمولية في التقويم ودقة أكبر في المخرجات، ويعد خطوة نحو





ضمان النزاهة العلمية.

6. التقويم المستمر والتغذية الراجعة:

يتوجب على المشرفين تبني فكرة التقويم المستمر للرسائل والأطروحات، بدلاً من التقويم النهائي فقط، باستخدام قائمة المعايير العلمية الموضوعية، التي تتيح إمكانية تقديم ملاحظات مستمرة للطلبة في أثناء مراحل الكتابة البحثية؛ ما يعزز جودة الرسالة/الأطروحة.

7. التركيز على القيم الأخلاقية والمهنية:

يتعين أن يتضمن التقويم المعاصر للرسائل/الأطروحات حث الطلبة نحو أهمية التحلي بالقيم الأكاديمية والأخلاقية، مثل الأمانة العلمية واحترام حقوق الملكية الفكرية، من خلال التوجيه الدائم من قبل المشرفين على الرسائل والأطروحات.

نتيجة الإجابة عن السؤال الثاني:

نص السؤال الثاني: ما التقديرات التقويمية للمعايير المستخدمة في تقويم الرسائل والأطروحات، بكليات التربية في الجامعات اليمنية؟

تم تحليل استمارات تقويم الرسائل والأطروحات العلمية في سبع جامعات يمنية حكومية؛ وفقاً لأقدمية إنشائها وموقعها الجغرافي (شمال، جنوب، شرق، غرب، وسط)، وهي: جامعة صنعاء، وعدن، وتعز، وحضرموت، وإب، والحديدة، وذمار، وكانت نتائج التحليل، كما هو موضح في الجدول (1).





تطوير معايير لتقويم الرسائل والأطروحات العلمية بكليات التربية في الجامعات اليمنية في ضوء التوجهات المعاصرة

نزينة محمد محسن صوفان - عبدالله حسن عبد الرب - عبد الحكيم محمد الحكيمي

جدول (1): معايير تقويم الرسائل والأطروحات العلمية، بكليات التربية في الجامعات اليمنية الحكومية

م	الجامعة	معايير تقويم الرسالة/ الأطروحة العلمية
1	صنعاء	<p>1. العنوان: ممتاز - جيد جدًا - جيد - مقبول - غير مقبول. ملاحظات:</p> <p>2. المقدمة: ممتاز - جيد جدًا - جيد - مقبول - غير مقبول. ملاحظات:</p> <p>3. الاستعراض التاريخي لنقطة البحث: ممتاز - جيد جدًا - جيد - مقبول - غير مقبول. ملاحظات:</p> <p>4. التجارب العملية والمنهجية: ممتاز - جيد جدًا - جيد - مقبول - غير مقبول. ملاحظات:</p> <p>5. مناقشة النتائج: ممتاز - جيد جدًا - جيد - مقبول - غير مقبول. ملاحظات:</p> <p>6. التوصيات وملخص الرسالة: ممتاز - جيد جدًا - جيد - مقبول - غير مقبول. ملاحظات:</p> <p>7. الجداول والأشكال التوضيحية: ممتاز - جيد جدًا - جيد - مقبول - غير مقبول. ملاحظات:</p> <p>8. طريقة الاقتباس من المراجع والمصادر: ممتاز - جيد جدًا - جيد - مقبول - غير مقبول. ملاحظات:</p> <p>- ملاحظات عامة عن الرسالة: توجد - لا توجد.</p> <p>- التعديلات المطلوبة: لغوية - جوهرية - أخرى - لا توجد.</p> <p>- الرسالة بشكل عام: مجازة وصالحة للمناقشة - غير مجازة وغير صالحة للمناقشة.</p> <p>- الأسباب في حالة عدم صلاحية الرسالة للمناقشة:</p>





م	الجامعة	معايير تقويم الرسالة/ الأطروحة العلمية
2	عدن	<ol style="list-style-type: none"> 1. هل ينطبق العنوان على محتوى الرسالة العلمية؟ 2. هل المقدمة تتناسب مع موضوع الرسالة العلمية؟ 3. هل الاستعراض التاريخي ومنهجية البحث والتحليل، المستخدم في الرسالة صحيحة ومتناسقة؟ 4. هل هناك تناقض في حيثيات الرسالة العلمية أو معلوماتها؟ 5. هل المراجع المذكورة كافية وملائمة؟ 6. هل الجداول والصور - إن وجدت - تدعم النتائج والاستنتاجات؟ 7. هل النتائج والتوصيات وملخص الرسالة، تظهر أهم محتويات الرسالة العلمية؟ 8. هل تتسم الرسالة بسلامة اللغة وتماسك النص؟ 9. ملاحظات عامة عن الرسالة. 10. التعديلات المطلوبة (إن وجدت). 11. ما هو تقييمك بشكل عام للرسالة العلمية: () مجازة وصالحة للمناقشة (على أن تنفذ التعديلات - إن وجدت - بعد المناقشة) () مجازة وصالحة للمناقشة (على أن تنفذ التعديلات - إن وجدت - قبل المناقشة) () غير مجازة وغير صالحة للمناقشة (مع ذكر الأسباب).





تطوير معايير لتقويم الرسائل والأطروحات العلمية بكليات التربية في الجامعات اليمينية في ضوء التوجهات المعاصرة

نزهة محمد محسن صوفان - عبدالله حسن عبد الرب - عبد الحكيم محمد الحكيمي

م	الجامعة	معايير تقويم الرسالة/ الأطروحة العلمية
3	تعز	<p>1. العنوان: ممتاز - جيد جدًا - جيد - مقبول - غير مقبول. ملاحظات:</p> <p>2. المقدمة: ممتاز - جيد جدًا - جيد - مقبول - غير مقبول. ملاحظات:</p> <p>3. الاستعراض التاريخي للبحث: ممتاز - جيد جدًا - جيد - مقبول - غير مقبول. ملاحظات:</p> <p>4. التجارب العملية والمنهجية: ممتاز - جيد جدًا - جيد - مقبول - غير مقبول. ملاحظات:</p> <p>5. مناقشة النتائج: ممتاز - جيد جدًا - جيد - مقبول - غير مقبول. ملاحظات:</p> <p>6. التوصيات وملخص الرسالة: ممتاز - جيد جدًا - جيد - مقبول - غير مقبول. ملاحظات:</p> <p>7. الجداول والأشكال التوضيحية: ممتاز - جيد جدًا - جيد - مقبول - غير مقبول. ملاحظات:</p> <p>8. طريقة الاقتباس من المراجع والمصادر: ممتاز - جيد جدًا - جيد - مقبول - غير مقبول. ملاحظات:</p> <p>- ملاحظات عامة عن الرسالة: توجد - لا توجد.</p> <p>- التعديلات المطلوبة: لغوية - جوهريّة - أخرى - لا توجد.</p> <p>- الرسالة بشكل عام: مجازة وصالحة للمناقشة - غير مجازة وغير صالحة للمناقشة.</p>





م	الجامعة	معايير تقويم الرسالة/ الأطروحة العلمية
4	حضر موت	<p>1. هل يتطابق العنوان مع محتويات الرسالة العلمية؟</p> <p>2. هل المقدمة تتناسب مع موضوع الرسالة العلمية؟</p> <p>3. هل الاستعراض التاريخي وطرائق البحث والتحليل المستخدم في الرسالة صحيحة ومتناسقة؟</p> <p>4. هل يوجد تناقض في حيثيات أو معلومات الرسالة العلمية؟</p> <p>5. هل المصادر والمراجع المذكورة كافية وملائمة؟</p> <p>6. هل الجداول والصور - إن وجدت - كافية لدعم استنتاجات الرسالة العلمية؟</p> <p>7. هل النتائج والتوصيات وملخص الرسالة تعكس أهم محتويات الرسالة العلمية؟</p> <p>- ملاحظات عامة على الرسالة.</p> <p>- التعديلات المطلوبة (إن وجدت)</p> <p>- ما هو تقييمك بشكل عام للرسالة العلمية؟</p> <p>() مجازة وصالحة للمناقشة (على أن تنفذ التعديلات - إن وجدت - بعد المناقشة)</p> <p>() مجازة وصالحة للمناقشة (على أن تنفذ التعديلات - إن وجدت - قبل المناقشة)</p> <p>() غير مجازة وغير صالحة للمناقشة (مع ذكر الأسباب).</p>





تطوير معايير لتقويم الرسائل والأطروحات العلمية بكليات التربية في الجامعات اليمنية في ضوء التوجهات المعاصرة

نزينة محمد محسن صوفان - عبدالله حسن عبد الرب - عبد الحكيم محمد الحكيمي

م	الجامعة	معايير تقويم الرسالة/ الأطروحة العلمية
5	إب	<ol style="list-style-type: none"> 1. العنوان مصاغ بشكل مختصر وواضح ويبرز متغيرات الدراسة. 2. مشكلة البحث وأهميتها تم إبرازها بشكل واضح وأسئلة البحث واضحة ومحددة. 3. الأهداف والفرضيات محددة ودقيقة وقابلة للقياس وتعكس مشكلة البحث. 4. منهجية البحث وإجراءاته. 5. الدراسات السابقة تتسم بالحدثة والتنوع ومرتبطة بموضوع البحث. 6. هيكليّة البحث موافقة للمعايير العلمية من حيث التنظيم والتبويب والتنسيق. 7. الإطار النظري يتوافق مع مشروع البحث ويستند إلى أهم المراجع في مجاله. 8. صحة النتائج وأسلوب مناقشتها وعرضها. 9. سلامة توثيق المراجع والمصادر وانسجامه مع المعايير العلمية. 10. أصالة موضوع البحث والإضافة العلمية التي يقدمها. 11. التزام الباحث بالخلق العلمي والنزاهة والأمانة العلمية. 12. جودة الكتابة وسلامة اللغة. 13. الإخراج الفني للرسالة. <p>*أي ملاحظات أخرى أو تعديلات تقترحون إجراؤها على الأطروحة قبل المناقشة:</p> <p>.....</p> <p>.....</p> <p>.....</p> <p>*يرجى بيان صلاحية الرسالة للمناقشة (بالتأشير في المربع المناسب):</p> <p><input type="checkbox"/> الرسالة صالحة للمناقشة <input type="checkbox"/> الرسالة غير صالحة للمناقشة</p> <p>إذا كانت الأطروحة غير صالحة للمناقشة، الرجاء بيان الأسباب:</p> <p>.....</p> <p>.....</p>





م	الجامعة	معايير تقويم الرسالة/ الأطروحة العلمية
6	الحديدة	<p>1. العنوان: ممتاز - جيد جداً - جيد - مقبول - غير مقبول. ملاحظات:</p> <p>2. المقدمة: ممتاز - جيد جداً - جيد - مقبول - غير مقبول. ملاحظات:</p> <p>3. الاستعراض التاريخي لنقطة البحث: ممتاز - جيد جداً - جيد - مقبول - غير مقبول. ملاحظات:</p> <p>4. التجارب العملية والمنهجية: ممتاز - جيد جداً - جيد - مقبول - غير مقبول ملاحظات:</p> <p>5. مناقشة النتائج: ممتاز - جيد جداً - جيد - مقبول - غير مقبول ملاحظات:</p> <p>6. التوصيات وملخص الرسالة: ممتاز - جيد جداً - جيد - مقبول - غير مقبول ملاحظات:</p> <p>7. الجداول والأشكال التوضيحية: ممتاز - جيد جداً - جيد - مقبول - غير مقبول. ملاحظات:</p> <p>8. طريقة الاقتباس من المراجع والمصادر: ممتاز - جيد جداً - جيد - مقبول - غير مقبول. ملاحظات:</p> <p>- ملاحظات عامة عن الرسالة: توجد - لا توجد.</p> <p>- التعديلات المطلوبة: لغوية - جوهرية - أخرى - لا توجد.</p> <p>- الرسالة بشكل عام: مجازة وصالحة للمناقشة - غير مجازة وغير صالحة للمناقشة.</p> <p>- الأسباب في حالة عدم صلاحية الرسالة للمناقشة:</p>





م	الجامعة	معايير تقويم الرسالة/ الأطروحة العلمية
7	ذمار	<p>1. هل ينطبق العنوان على محتويات الرسالة العلمية؟</p> <p>2. هل المقدمة تتناسب مع موضوع الرسالة العلمية؟</p> <p>3. هل الاستعراض التاريخي/ طرائق البحث/ والتحليل المستخدم في الرسالة صحيح ومتناسق؟</p> <p>4. هل يوجد تناقض في حيثيات ومعلومات الرسالة العلمية؟</p> <p>5. هل المراجع المذكورة كافية وملائمة؟</p> <p>6. هل الجداول والأشكال والصور (إن وجدت) كافية لدعم النتائج والاستنتاجات؟</p> <p>7. هل النتائج/التوصيات/ وملخص الرسالة تعكس أهم محتويات الرسالة العلمية؟</p> <p>- ملاحظات عامة عن الرسالة:</p> <p>- التعديلات المطلوبة إن وجدت:</p> <p>- ما هو تقويمك بشكل عام للرسالة العلمية؟ () مجازة وصالحة للمناقشة (على أن تنفذ التعديلات - إن وجدت- بعد المناقشة).</p> <p>() مجازة وصالحة للمناقشة (على أن تنفذ التعديلات قبل المناقشة).</p> <p>() غير مجازة وغير صالحة للمناقشة (مع ذكر الأسباب في ورقة منفصلة).</p>





م	الجامعة	معايير تقويم الرسالة/ الأطروحة العلمية
8	إقليم سبأ	- ملاحظات المقيم للرسالة وتعديلاته:
		- الملخص:
		- المقدمة الإطار النظري للرسالة:
		- منهجية البحث وإجراءاته:
		- المواصفات الفنية للرسالة:
		- مناقشات الباحث:
		- تطابق خاتمة الدراسة مع المحتوى والإطار العام للدراسة:
		- قيمة النتائج:
		- التوثيق للمصادر والمراجع:
		- ملاحظات أخرى:
		بعد الاطلاع على الرسالة ودراستها وتقييمها بكل دقة فإنني أوصي بالآتي:
		1. الرسالة صالحة للمناقشة.
		2. الرسالة صالحة للمناقشة بعد إجراء التعديلات المبينة
		3. الرسالة غير صالحة للمناقشة.

أظهرت نتائج التحليل في الجدول (1) تبايناً ملحوظاً في عدد المعايير، ودقتها، وشمولها، وطريقة تقديرها؛ الأمر الذي كشف عن ثلاث قضايا محورية تم استخلاصها من البيانات، وهي كالآتي:

أولاً: شمولية المعايير:

- أظهرت استمارات التقويم في الجامعات اليمنية المذكورة تفاوتاً في عدد المعايير المستخدمة لتقويم الرسائل





العلمية، حيث تراوحت ما بين (7) إلى (13) معيارًا، مع وجود تباين كبير في شمول هذه المعايير لمكونات البحث العلمي.

- ركزت استمارات التقويم في الجامعات اليمنية على المعايير الآتية: العنوان، والمقدمة، والمنهجية، والنتائج والمناقشة، والجداول والأشكال، والتوصيات وملخص الرسالة، وطريقة الاقتباس، والملاحظات والتعديلات، وانتهاءً بالقرار النهائي حول صلاحية الرسالة للمناقشة.

- ركزت استمارة التقويم بجامعة إب التي تعد أكثر تفصيلاً نوعاً ما، إضافة لما سبق على مشكلة البحث بدلاً عن المقدمة كما في بقية الجامعات، وتضمنت معايير غير موجودة في الاستمارات الأخرى، مثل: الأهداف والفرضيات، الإطار النظري، الدراسات السابقة، أصالة موضوع البحث، الأمانة العلمية، جودة الكتابة وسلامة اللغة، هيكلية البحث، والإخراج الفني للرسالة.

- ركزت استمارة التقويم بجامعة إقليم سبأ على معايير أخرى لم تتناولها الجامعات اليمنية الأخرى عدا منهجية البحث، هي: ملاحظات المقيم للرسالة وتعديلاته، والملخص، والمقدمة والإطار النظري للرسالة، وإجراءات البحث، المواصفات الفنية للرسالة، مناقشات البحث، تطابق خاتمة الدراسة مع المحتوى والإطار العام للدراسة، قيمة النتائج، التوثيق للمصادر والمراجع، ملاحظات أخرى.

وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة عالم (2011) التي بينت أن الجامعات لها معايير تحتكم إليها في تقويم الرسائل/ الأطروحات إلا أن عدد هذه المعايير يختلف من جامعة إلى أخرى.

ثانياً: دقة المعايير والمؤشرات:

لُوحظ في غالبية الاستمارات اتسام المعايير بالضبابية والعمومية؛ حيث تمت صياغة بنودها بشكل فضفاض دون تحديد مؤشرات فرعية يمكن الاستناد إليها عند التقييم؛ فعلى سبيل المثال: معيار «المنهجية» لم يتضمن مؤشرات تقيس دقة التصميم، أدوات البحث، أو إجراءات التنفيذ؛ مما يؤدي إلى اختلاف وجهات النظر والارتجالية والعشوائية في التقويم من قبل المقيمين، ويفتح المجال لاجتهاداتهم وآرائهم الشخصية، ويضعف موضوعية التقييم، وهذا ما يتفق مع ما أشارت إليه دراسة السكران وعبدالقادر (2019) بأن المعايير العامة قد يختلف تفسيرها من مقيّم إلى آخر، وهي تخلو من المؤشرات الدقيقة التي تساعد في التعرف إلى مدى توافر تلك المعايير في الرسالة/ الأطروحة. من جهة أخرى يتضح أن بعض المعايير مركبة، مثل ما ورد في استمارة التقويم بجامعة عدن «هل الاستعراض التاريخي ومنهجية البحث والتحليل المستخدم في الرسالة صحيحة ومتناسقة؟»؛ إذ تناول هذا المعيار ثلاثة معايير فرعية كما يتضح من محتوى هذا المعيار، كما أن جامعة إقليم سبأ أضافت معيار «تطابق خاتمة الدراسة مع المحتوى والإطار العام للدراسة»، مع العلم أن الرسائل/ الأطروحات لا تتضمن خاتمة، وصياغة المعيار ضبابي غير واضح.

ثالثاً: مقياس التقدير:

تنوعت درجة التقدير بين الجامعات، فاستخدمت جامعات (صنعاء، تعز، الحديدة) مقياساً تقديرياً





متدرجًا، وفق مقياس ليكرت الخماسي: (ممتاز، جيد جدًا، جيد، مقبول، غير مقبول) لكل معيار، بينما اعتمدت جامعات عدن وحضرموت وذمار على نظام الأسئلة الاستفهامية التي تتطلب إجابات محددة (تدرج ثنائي)، مثل (نعم أو لا)، وهذا التدرج غير واضح بالاستمارة، في حين اعتمدت جامعة إب على نظام العبارات التي تتطلب وضع تدرج ثنائي (متوافر، غير متوافر)، وهذا التدرج غير واضح بالاستمارة أمام كل معيار، وهو ما يسمى بقائمة التقدير، فمثلاً كانت صياغة المعيار الأول باستمارة تقويم الجامعات (عدن، حضرموت، ذمار)، «هل يتطابق العنوان مع محتويات الرسالة العلمية؟»، وهذا يصعب على المقيم إعطاء درجة محددة لموضوعية لكل طالب، مما يؤثر سلبًا في شفافية التقويم، علاوة على ما سبق، اتبعت جامعة إقليم سبأ التقييم الكيفي الذي يعتمد على كتابة شبه تقريرية من المقيّم لتقييم الرسالة/الأطروحة.

وبناءً على النتائج السابقة، يتضح أن الجامعات اليمنية تفتقر إلى إطار موحد وموضوعي لتقويم الرسائل والأطروحات العلمية؛ إذ لا تستند معايير التقويم المستخدمة حاليًا إلى مرجعية أكاديمية موحدة؛ مما يؤدي إلى تباين في التفسيرات واختلافات جوهرية في الحكم على جودتها من قبل المقيمين، كما أن غياب المؤشرات الفرعية والاعتماد على درجات محددة يحد من دقة عملية التقييم، ويقلل من موضوعيتها؛ وهذا يشير إلى أن تقييم الرسالة/الأطروحة العلمية في كل الجامعات اليمنية، يتم من خلال الانطباع العام عنها بدلًا من التقييم التحليلي لها، المبني على معايير موضوعية؛ ويعزى السبب في ذلك إلى ضعف متابعة إدارة التطوير وضمان الجودة في الجامعات اليمنية بانتظام تحديث آليات التقييم ومعاييرها، وقد يكون ناجمًا عن غياب الوعي بأهمية التقييم الموضوعي والدقيق المبني على معايير متعددة وشاملة.

نتيجة الإجابة عن السؤال الثالث:

نص السؤال الثالث: ما تصورات أعضاء هيئة التدريس حول عملية تقويم الرسائل والأطروحات العلمية بكليات التربية في الجامعات اليمنية؟

للإجابة عن هذا السؤال، أجريت المقابلة مع أفراد العينة من أعضاء هيئة التدريس المتخصصين في المناهج وطرائق التدريس، الذين أشرفوا على الرسائل والأطروحات العلمية بكليات التربية في الجامعات اليمنية، واشتركوا في مناقشات العديد منها؛ حيث وُجّهت لهم ثلاثة أسئلة لمعرفة تصوراتهم حول عملية تقويمها، وأظهرت البيانات التي تم جمعها من المقابلة تصورات متعددة، حول عملية تقويمهم الرسائل والأطروحات، كالآتي:

1. ما أهم الجوانب التي تركز عليها في عملية تقويم الرسائل والأطروحات العلمية؟

أفاد بعض أعضاء هيئة التدريس بأن الجانب المنهجي للرسالة يعد الأولوية القصوى لدى معظم المحكمين؛ حيث يركزون على مدى سلامة تصميم الدراسة، ودقة أدواتها، وصحة الأساليب الإحصائية المستخدمة في تحليل بياناتها، فأجاب بعضهم بقوله: «نركز على الإطار العام للبحث من مقدمة





متسلسلة، ومشكلة تستحق البحث مزودة بمبررات بوجود مشكلة، وأسئلة البحث، وأهدافه وأهميته وحدوده ومصطلحاته، وعلى المنهجية العلمية المتوفرة فيها شروط البحث العلمي علاوة على التركيز على النتائج ومناقشتها، أما فيما يتعلق بالجانب النظري للبحث، فيتم تقييمه بشكل سريع؛ وذلك لأن البعض من المقيمين يرى أن سلامة المنهجية العلمية للبحث المتمثلة في اختيار المنهج المناسب، والعينة المثلثة للمجتمع، واختيار الأداة المناسبة لجمع البيانات وصحة الأساليب الإحصائية المستخدمة في تحليل البيانات تمثل الإضافة الحقيقية للبحث، وهو الذي يقدم نتائج جديدة، ويحل مشكلة بحثية، ويقدم حلولاً أو توصيات، بناءً على بيانات موثوقة، وبرروا ذلك بقولهم: أن ضعف هذه المنهجية سيؤثر سلباً في مصداقية نتائج البحث وقيمتها، أما الإطار النظري عادة ما يكون تجميعاً للمعلومات الموجودة بالفعل، وهذه النتيجة تتفق مع نتيجة دراسة السيد وآخرون (2019) التي بينت اهتمام المقيمين بمعايير منهجية البحث وإجراءات في أثناء التقييم؛ لأنها تعد خارطة الطريق التي يتوقف عليها كل شيء في الرسالة العلمية.

كما يركز البعض منهم على الإضافة العلمية التي يقدمها البحث، وأصالته، ومدى معالجته لمشكلة حقيقية في مجال تخصصه؛ حيث أفادوا بقولهم: «نركز على مدى حداثة العنوان وأصالته، وهل يضيف إضافات علمية؟ أم هو موضوع مكرر؟ مثل الدراسات السابقة تماماً وخاصة أطروحة الدكتوراه، وهل له أثر في حل مشكلات تربوية واقعية يعاني منها المجتمع والتعليم في اليمن؟» لأن البحث العلمي يهدف إلى إضافة جديد للمعرفة، وليس مجرد تكرار لما هو موجود بالفعل، فالأصالة والإضافة العلمية المتمثلة في معالجة مشكلة تربوية واقعية من أهم معايير جودة الرسائل والأطروحات وهي التي تعطيها قيمة.

ومن الجوانب التي يركز عليها أعضاء هيئة التدريس ويعطيها أهمية وألوية، هي الجوانب الشكلية، مثل: وضوح العنوان، وتماسك هيكلية الرسالة، من حيث التبويب والتنسيق، وسلامة اللغة، وصحة توثيق المراجع والمصادر؛ إذ أفاد أحد أفراد العينة بأن: «بعض أعضاء هيئة التدريس يركزون على الجوانب الشكلية، والأخطاء اللغوية والنحوية، والجوانب الفنية، مثل التنسيق للخطوط، وترقيم الصفحات، وتبويب الفصول متجاهلين الجوانب المنهجية؛ وهذا ما لاحظته الباحثين الثاني والثالث في أثناء مشاركتهم في لجان المناقشات العلنية لبعض الرسائل والأطروحات العلمية؛ وقد يرجع ذلك لعدة أسباب، أهمها: افتقار بعض أعضاء هيئة التدريس للمهارات البحثية والإحصائية، أو لمجاملة المناقشين للمشرف العلمي للرسالة، وهذا ما أشارت إليه دراسة عالم (2011) بأن المحسوبية والمجاملة والذاتية ومزاج المقيم وقلة وجود معايير موحدة جعلت نتائج التقويم غير موضوعية، كما يعزى ذلك إلى التفاوت في خبرة المقيمين وخلفياتهم الأكاديمية، وقد يرجع لاختلاف المدرسة التي تعلّم فيها عضو هيئة التدريس، والتي تؤثر في طريقة تقييمه للأبحاث والرسائل، وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة السيد وآخرون (2019)، التي كشفت بأن آراء أعضاء هيئة التدريس في المؤسسة الواحدة متباينة في بعض معايير تقييمهم العلمي؛ والذي قد يرجع إلى خلفية تكوينهم العلمي.





أما بخصوص الأمانة العلمية التي تمثلها صاحب الرسالة/ الأطروحة، فيصعب على المقيمين التحقق منها، فقد صرح بعضهم بقوله: «يعبر الكثير من أعضاء هيئة التدريس أهمية للتحقق من الأمانة العلمية، من خلال التوثيق فقط»، بينما التحقق من الانتحال والسرقة العلمية لا يمكن أن يتم إلا من خلال نيابة الدراسات العليا أو القسم باستخدام برامج متخصصة لكشف الانتحال، مثل: Turnitin، التي تقارن محتوى الرسالة بقواعد بيانات ضخمة من المقالات والكتب والرسائل العلمية؛ وهذا ما تفتقر إليه الجامعات اليمنية. وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة عبد الرب وآخرون (2022) التي أشارت إلى أن الطلبة يقتبسون، دون مراعاة للأمانة العلمية؛ ويرجع ذلك إلى غياب آلية التحقق من نسبة الاقتباس للرسالة أو الأطروحة من قبل المشرف أو الجهة المسؤولة، على الرغم من أن انتهاك الأمانة العلمية، يعد مؤشراً خطيراً على برامج الدراسات العليا بالجامعات (الحربي، 2010).

2- هل تعتقد أن هناك اتفاقاً عاماً بين أعضاء هيئة التدريس حول معايير تقويم الرسائل والأطروحات؟ وما السبب؟

أفاد غالبية أفراد العينة من أعضاء هيئة التدريس عن: «وجود اتفاق عام حول المعايير المستخدمة في تقويم الرسائل العلمية»، ورأى بعضهم: «أن هناك معايير علمية واضحة، يلتزم بها المقيمون في عملية التقويم»، بينما أشار آخرون إلى أن: «هناك اتفاق بين المقيمين؛ نظراً لوجود معايير علمية تم التوافق عليها من قبل الباحثين»، علاوة على ذلك أفاد القلة منهم بقوله: «صحيح أن هناك استمارة تقييم، لكن لا تكفي لتقييم جميع جوانب الرسالة، فهي محدودة جداً، وتركز على أجزاء منها فقط، كما أن المعايير عامة، ولا تتضمن مؤشرات تفصيلية لبعض الجوانب المهمة للرسالة»، وهذا قد يؤدي إلى اختلاف المقيمين عند تقييم الرسائل والأطروحات العلمية، وهذه النتيجة تتفق مع نتيجة دراسة الحربي (2010) التي أشارت إلى ندرة وجود معايير متكاملة لتقييم الرسائل والأطروحات، وهو ما يجعل عملية تقييمها عرضة للاجتهادات والآراء والتحيزات الشخصية والارتجالية والعشوائية، من قبل بعض المقيمين.

3- ما أبرز التحديات أو الصعوبات التي تواجهك كعضو هيئة التدريس في أثناء تقويم الرسائل والأطروحات العلمية؟

أجمع أعضاء هيئة التدريس أن هناك عدد من التحديات التي تواجههم في أثناء تقويمهم الرسائل والأطروحات العلمية، أهمها الدرجة المستحقة لجودة العمل البحثي لها؛ حيث أفاد البعض بأن: «هناك تباين بين أعضاء لجان المناقشة في تقدير الدرجة المستحقة للرسالة أو الأطروحة بشكل موضوعي؛ ما قد يؤدي إلى حدوث تباين بينهم في التقييم النهائي لها»؛ وأفاد آخرون أنه: «يعطي المقيم الداخلي في الغالب درجات أقل مما تستحقها الرسالة؛ بسبب عوامل الصراع الداخلي بين أعضاء القسم، بينما يعطيها المقيم الخارجي درجات أكثر مما تستحقها، بسبب المحسوبية والمجاملة بين المقيم الخارجي والمشرف»، وأوضح البعض الآخر منهم بأن: «بعض الجامعات حددت الحد الأقصى للدرجة التي تمنح للرسالة أو الأطروحة،





فمثلاً جامعتي صنعاء وإب، حددتا هذه الدرجة بـ (95%)، بينما حددتها جامعة تعز بـ (90%)؛ وذلك لأن كثيراً من المقيمين يميلون المشرف لدرجة أن البعض أعطى الدرجة (100) لإحدى الرسائل»، وتعزى هذه النتيجة إلى غياب نظام موحد لتقييم الرسائل يتسم بالدقة والموضوعية، مما يؤدي إلى ظهور تعدد في التفسيرات، كما أن افتقار أدوات التقييم إلى المؤشرات الفرعية الدقيقة، والاعتماد على درجات عامة وتفاوت الخبرات والخلفيات الأكاديمية بين المقيمين قد يؤثر في عدالة عملية التقييم هذه، ويقلل من موضوعيتها، وهذه النتيجة تتفق مع نتيجة دراسة عالم (2011).

نتيجة الإجابة عن السؤال الرابع:

نص السؤال الرابع: ما تصورات طلبة الدراسات العليا الحاصلين على مؤهلات الماجستير والدكتوراه حول عملية تقويم الرسائل والأطروحات الجامعية، بكليات التربية في الجامعات اليمينية؟

للإجابة عن هذا السؤال، تم إجراء المقابلة مع أفراد العينة من طلبة الدراسات العليا في أقسام المناهج وطرائق التدريس، بكليات التربية في الجامعات اليمينية، الذين نوقشت رسائلهم خلال الأعوام من 2021 إلى 2024؛ حيث وُجّهت لهم أسئلة تكشف إجاباتهم عنها تصوراتهم حول عملية التقويم قيد اهتمام الدراسة الحالية إذا تم ذلك، كما يلي:

1. ما المعايير التي تعتقدون أنها أستخدمت لتقويم الرسائل والأطروحات العلمية؟ وهل هذه المعايير كانت واضحة لكم؟

أفاد بعض الطلبة أن من المعايير التي استخدمت لتقويم رسائلهم وأطروحاتهم هي كل ما يتعلق بالجوانب المنهجية، مثل: صياغة المشكلة ووضوحها، ووضوح أهداف البحث، وتحديد المنهج العلمي المناسب، واختيار وتصميم الأدوات المناسبة لجمع البيانات، وتحليلها، وسلامة النتائج، بالإضافة إلى الجوانب الفنية، حيث أجاب بعضهم بقوله: «المعايير تشمل جودة البحث العلمي كمنهجية البحث وتحليل البيانات، ووضوح الأهداف وملاءمتها للمشكلة البحثية، والالتزام بالشكل الفني كالتنسيق، وتوثيق المراجع». وصرّح آخرون بقولهم: «أن المعايير هي أن يكون العنوان مناسب، والمشكلة مصاغة بصورة مناسبة، وأن تكون أهداف البحث واضحة ومحددة والمنهجية سليمة، وأن تعرض النتائج وتناقش بطريقة مناسبة، وأن تكون التوصيات والاستنتاجات مبنية على النتائج، بالإضافة إلى التزام الباحث بمنهج علمي محدد، ومثله للأمانة العلمية في التوثيق والاقتباس، وأن تبرز شخصيته وقدرته على النقد والتحليل». وربما تكون إجاباتهم هذه متأثرة بممارساتهم عملية نقد الرسائل العلمية في أثناء دراستهم، أو متأثرة بما استفادوا من حضورهم لجلسات المناقشة، وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة السكران وعبد القادر (2019)، التي أوضحت بأن الباحث إذا تعرّف على المعايير، فإنه سيوظفها في أثناء إنجاز رسالته/ أطروحته؛ الأمر الذي يقلل من وقوعه في الأخطاء الشكلية أو المنهجية.





وأفاد آخرون بقولهم: «لم تكن هناك معايير محددة، وما قام به المشرف من توجيهنا هي المعايير التي استخدمت؛ لأنه ليس هناك معايير واضحة، ولم يكن عندنا الخبرة الكافية عن معايير تقويم الرسائل»، بينما أفاد أحدهم بقوله: «كنت اتبع معايير جامعات أخرى مثل جامعة الملك سعود». وبين البعض الآخر منهم بقوله: «لم تكن هناك معايير واضحة، وإن وجدت فهي تختلف من مقيم لآخر»، وربما تكون إجاباتهم هذه متأثرة بما استفادوا من حضورهم لبعض جلسات المناقشة، أو من خلال جلسات مناقشة رسائلهم أو أطروحاتهم، كل ذلك جعلهم يدركون التباين الموجود في معايير تقييم الرسائل والأطروحات. وهذا يتفق مع ما ذكره عالم (2011) من أن بعض الطلبة لا يُلمُّون بمعايير تقييم الرسائل/ الأطروحات العلمية.

1. هل شعرتهم بالرضا بشكل عام عن الطريقة التي تم بها تقويم الرسائل والأطروحات العلمية؟ ولماذا؟

تباينت ردود الطلبة حول شعورهم بالرضا عن الطريقة التي تم بها تقويم الرسائل والأطروحات، فأفاد بعضهم بقوله: «بشكل عام شعرنا برضا؛ لأنه كان لدينا مشرف يتابعنا ويوجهنا بشكل مستمر»، كما أفاد البعض الآخر بقولهم: «نشعر بالرضا نوعاً ما؛ لأن المقيمين أغفلوا دور الباحث وجهوده في الرسالة، ولأن بعضهم يركز على قضايا وأشياء قد تكون وجهات نظر، تختلف من شخص إلى آخر، ولا يهتمون بالمعايير الأساسية»، بينما صرَّح آخرون: نشعر بنوع من قلة الرضا حول عملية تقييم المناقشين للرسالة أو الأطروحة، ونرى أن التقييم لم يكن عادلاً، بالإضافة إلى أنه في بعض الأحيان تتحول المناقشات إلى مواجهة حادة بين أحد أعضاء لجنة المناقشة والمشرف، وتتحول جلسة المناقشة وكأنها مناقشة للمشرف أكثر مما هي مناقشة للباحث»، كما أفاد بعض الطلبة بأن: «التقييمات متباينة بين أعضاء اللجنة؛ إذ يركز بعضهم على الجوانب النظرية، بينما يهتم آخرون بالجوانب التطبيقية؛ مما يجعلهم يشعرون بعدم الموضوعية، فأحياناً تثار ملاحظات غير متوقعة في أثناء المناقشة، تولد شعوراً بعدم العدالة»، وأفادت إحدى الطالبات بقولها: «لم أكن راضيه عن التقييم؛ لأنه لم يكن لدى المقيمين معايير واضحة، ولم يكن هناك ملاحظات جوهرية، وعلى الرغم من أن المناقشة كانت عبارة عن مدح للجوانب الإيجابية للرسالة، فإن تقييمهم لها لا يتناسب مع مدحهم لها»، وهذه النتيجة تتفق مع نتيجة دراسة عالم (2011) التي أشارت إلى قلة رضا الطلبة حول نتائج التقويم، وأن المحسوبة والمجاملة والذاتية، ومزاج المقيم وندرة وجود معايير موحدة للتقييم؛ فكل ذلك جعل نتائج التقويم للرسائل والأطروحات غير موضوعية. وهذا يعزى ذلك إلى اعتماد المقيمين على معايير غير واضحة؛ الأمر الذي يؤدي إلى تركيز كل مقيم على جوانب يراها مهمة، من وجهة نظره؛ ما يجعل عملية التقييم غير موحدة وغير عادلة، كما أن تباين الخبرات الأكاديمية للمقيمين، يؤدي إلى التباين بينهم في التركيز على الجوانب المختلفة من الرسالة، فذو الخبرة الكبيرة قد يهتم بالجوانب الجوهرية للرسالة (كالأصالة والنتائج)، بينما يركز الأقل خبرة منهم على الجوانب الشكلية أو المنهجية بشكل سطحي، وهذه النتيجة تتفق مع نتيجة دراسة السيد وآخرون (2019) التي





كشفت أن بعض المقيمين يكونون أقل خبرة، ويكون تركيزهم عند تقييمهم الرسالة/الأطروحة على المعايير الفنية والشكلية أكثر من غيرها، كما أن استمارات التقييم هي عامة، وتفتقر إلى المؤشرات التفصيلية؛ ما يترك مساحة كبيرة للمقيمين لإصدار أحكام ذاتية غير دقيقة، فضلاً عن التوترات الشخصية التي تنشأ أحياناً بين أحد أعضاء اللجنة والمشرف؛ الذي بدون شك يؤثر في موضوعية التقييم للرسالة أو الأطروحة.

1. هل شعرتم أن المشرف قدم لكم الدعم الكافي فيما يتعلق بمعايير التقويم للرسالة/الأطروحة؟

تباينت ردود الطلبة حول دعم المشرف فيما يتعلق بتعريفهم بمعايير تقويم الرسالة/الأطروحة، فالبعض أشار إلى أنها كانت كافية فيما رأى البعض الآخر أنها كانت غير كافية؛ إذ أفادوا بأن: «المشرف قدم الكثير، فكانت كل توجيهاته تنصبّ حول جودة الرسالة، والابتعاد عن ركافة اللغة، والتركيز على المنهجية العلمية والتسلسل المنطقي للمقدمة، والترابط والتوازن بين الفصول، والربط بين النتائج ونتائج الدراسات السابقة، وكذلك توحيد الألفاظ من بداية الرسالة إلى نهايتها، وأيضاً توجيهات بالتعديل نحو الأفضل»، كما أفاد آخرون بقولهم: «كان المشرف يوجهنا إلى تصحيح الأخطاء»، وكذلك أفاد أحدهم بقوله: «المشرف قدم لي كل الدعم، فهو الموجة والمرشد لحل كل المشكلات التي واجهتنا»، وأشار بعض الطلبة إلى أن: «دعم المشرف كان محدوداً، وركز على التوجيهات العامة، مثل: الالتزام بالمنهج العلمي، والأسئلة والفرضيات أو التحقق من سلامة النتائج، ولم تكن توجيهاته تتعلق بطبيعة التقويم الحقيقي»، بينما صرّح آخرون: «المشرف لم يقدم شيئاً؛ إذ اقتصرت توجيهاته نوعاً ما على النواحي الفنية للرسالة»، وأفاد آخر بقوله: «كان المشرف غير متخصص ومشغول في أموره الأكاديمية والخاصة، ولم يقدم لي أيّ دعم أو ملاحظة تساعدني في إعداد الرسالة». ويمكن أن يعود سبب قلة قيام المشرف بتقديم الدعم الكافي للطلبة إلى انشغاله بأعباء أكاديمية وإدارية أخرى، أو لقلة امتلاكه الخبرة الكافية في الإشراف، أو لضعف علاقته مع الطالب، أو لبعد موضوع الرسالة عن تخصصه؛ ما يحد من قدرته على متابعة الطالب، وتقديمه توجيهات شاملة، تغطي كافة جوانب التقييم، وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة الشهري (2015) التي بينت أن بعض المقيمين لم يمتلكوا الخبرات الكافية، ومع نتيجة دراسة كيريك وتون (Kyrik & Thune, 2015) التي كشفت أن ضعف علاقة المقيم مع المشرف عندما تكون ضعيفة، يؤدي إلى نتائج سلبية تؤثر في جودة الرسالة، كما تتفق مع نتيجة دراسة عبد الرب وآخرون (2022)، التي أشارت إلى أن المشرف يواجه صعوبة في تزويد الباحث بالتوجيهات اللازمة؛ لابتعاد تخصصه عن موضوع الرسالة التي يشرف عليها، فضلاً عن رفض بعض الأقسام إشراك مشرف آخر، عندما يتطلب موضوع الرسالة ذلك. وفي ضوء النتائج السابقة للأسئلة الأولى لهذه الدراسة، وما أظهرته من قصور، سواء في المعايير المستخدمة حالياً لتقويم الرسائل والأطروحات العلمية، بكليات التربية في الجامعات اليمينية، أو في عملية





تقويمها من قبل المقيمين، وجد الباحثون مبررًا لتطوير قائمة معايير لتقويمها، في ضوء التوجهات المعاصرة، والتي سيتم توضيح عملية تطويرها، من خلال الإجابة عن السؤال الخامس من أسئلة الدراسة، كما يأتي:

نتيجة الإجابة عن السؤال الخامس:

نص السؤال الخامس: ما المعايير المطورة لتقويم الرسائل والأطروحات العلمية، بكليات التربية في الجامعات اليمنية، في ضوء التوجهات المعاصرة؟

للإجابة عن هذا السؤال، تم تحديد عناصر البحث التربوي، بحسب ما هو متعارف عليه لدى المتخصصين، وفي ضوءها تم تطوير قائمة معايير لتقويم الرسائل والأطروحات العلمية، بكليات التربية في الجامعات اليمنية، في ضوء التوجهات المعاصرة، وأُتبعت لبنائها الخطوات الآتية:

1. تحديد الهدف من القائمة:

تهدف القائمة إلى تحديد المعايير اللازم توافرها في الرسائل والأطروحات العلمية، بكليات التربية في الجامعات اليمنية.

2. بناء قائمة المعايير المطورة:

تم الاطلاع على مجموعة من الأدبيات التربوية والدراسات ذات العلاقة بمعايير تقويم الرسائل والأطروحات، وكيفية تطويرها (بازهير وآخرون، 2019؛ السكران وعبدالقادر، 2019؛ السيد وآخرون، 2019؛ الشهري، 2015؛ عبد الرب وآخرون، 2022؛ قنديلجي، 2025؛ الموسوي، 2011؛ University of Zululand, 2024; Burman et al., 2017)، والاستفادة منها في بناء وتطوير قائمة معايير لتقويمها، في ضوء التوجهات المعاصرة، فتكونت القائمة في صورتها الأولية من (100) معيارًا، موزعة على خمسة مجالات، هي: العنوان والإطار العام للدراسة (38) معيارًا، الإطار النظري والدراسات السابقة (13) معيارًا، منهجية الدراسة وإجراءاتها (16) معيارًا، نتائج الدراسة ومناقشتها وتفسيرها (18) معيارًا، الاقتباس والتوثيق والجوانب اللغوية والشكلية والفنية (15) معيارًا، وفقًا لأسلوب ليكرت الثلاثي.

3. التحقق من صدق قائمة المعايير:

للتأكد من الصدق الظاهري للقائمة، تم عرضها بصورتها الأولية على مجموعة من السادة المحكمين من أعضاء هيئة التدريس، في كليات التربية بالجامعات اليمنية، في تخصص (مناهج وطرق التدريس، وأصول التربية، والقياس والتقويم)، وطلب منهم إبداء آرائهم حول مدى انتماء المعايير لمجالاتها، والتأكد من سلامة بنائها ووضوحها، وقد أبدى المحكمون آرائهم وملاحظاتهم حول القائمة، وأخذت ملاحظاتهم بعين الاعتبار؛ حيث تم حذف عددًا من المعايير إما لكونها ضمنية أو مكررة وأعيد صياغة بعضها الآخر، مثلًا تم حذف فقرة معيار من المجال الأول وهي «خلوه من العبارات المضللة» ومعيار من المجال الثاني وهي: «الالتزام بالاقتباس من مصادر متنوعة»، كما تم تعديل صياغة بعض المعايير، مثلًا في المجال الأول المعيار «ترابط وتسلسل فقرات المقدمة بشكل منطقي» تم تعديله إلى «تسلسل فقرات المقدمة بشكل





منطقي» والمعيار «تحديد المستفيدين وكيفية الاستفادة من البحث» تم تعديله إلى «إبراز الأهمية التطبيقية للمستفيدين من البحث». وأصبحت القائمة في صورتها النهائية مكونة من (50) معيارًا موزعة على مجالات الخمسة هي: العنوان والإطار العام للدراسة (17) معيارًا، الإطار النظري والدراسات السابقة (7) معايير، منهجية الدراسة وإجراءاتها (11) معيارًا، نتائج الدراسة ومناقشتها وتفسيرها (9) معايير، الاقتباس والتوثيق والجوانب اللغوية والشكلية والفنية (6) معايير، والجدول (2) يوضح ذلك.

جدول (2): قائمة معايير لتقويم الرسائل والأطروحات العلمية، بكليات التربية في الجامعات اليمنية مطورة، في ضوء التوجهات الحديثة

ملاحظات	درجة التحقق			المعايير	م
	منعدم	متوسط	عالٍ		
	0	1	2		
المجال الأول: العنوان والإطار العام للدراسة:					
				مصاغ العنوان بشكل موجز.	1
				يتسم العنوان بالأصالة والجدة.	2
				البدء بالمقدمة من العام إلى الخاص.	3
				تسلسل فقرات المقدمة بشكلٍ منطقي.	4
				إظهار مبررات اختيار الموضوع.	5
				الاستشهاد بالدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع الدراسة.	6
				توضيح الفجوة الدراسية في الدراسات السابقة	7
				ظهور إحساس الباحث بوجود مشكلة، تستوجب الدراسة فيها.	8
				الاستشهاد بالدراسات المحلية التي تؤكد وجود المشكلة.	9
				صياغة أسئلة/ فرضيات الدراسة بشكل واضح.	10
				صياغة أهداف الدراسة بشكل واضح.	11
				ارتباط الأهداف بالأسئلة.	12
				إبراز الأهمية التطبيقية للمستفيدين من الدراسة.	13





ملاحظات	درجة التحقق			المعايير	م
	متوسط	متقدم	ق		
	0	1	2		
				ارتباط حدود الدراسة (الموضوعية، والبشرية، والمكانية، والزمنية) بطبيعة الدراسة.	14
				تحديد المجالات التي تتناولها الدراسة في الحدود الموضوعية.	15
				الاقتراس للتعريفات الاصطلاحية من المصادر الأدبية، وليس من دراسات سابقة.	16
				صياغة التعريفات الإجرائية بعبارات واضحة.	17
المجال الثاني: أدبيات الدراسة (الإطار النظري والدراسات السابقة):					
				رصد موضوع الدراسة بإطار نظري كافٍ.	1
				إظهار قدرة الباحث على التحليل النقدي للإطار النظري.	2
				ارتباط الدراسات السابقة بموضوع الدراسة.	3
				الالتزام بمنهجية موحدة في عرض الدراسات السابقة؛ بحيث تستوفي جميع المضامين المطلوبة.	4
				بيان أوجه الاتفاق والاختلاف بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة.	5
				بيان أوجه التميز في دراسته عن الدراسات السابقة.	6
				بيان أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة.	7
المجال الثالث: منهجية الدراسة وإجراءاتها:					
				ملاءمة منهج الدراسة لطبيعة المشكلة.	1
				وصف مجتمع الدراسة بأسلوب واضح.	2
				ملاءمة طريقة اختبار العينة لمنهج الدراسة وإجراءاتها.	3
				مناسبة حجم العينة مع مجتمع الدراسة، وتمثيلها تمثيلاً صحيحاً.	4
				مناسبة الأدوات المستخدمة لأسئلة الدراسة.	5
				توضيح الأدبيات والدراسات السابقة المستخدمة عند بناء الأداة.	6





تطوير معايير لتقويم الرسائل والأطروحات العلمية بكليات التربية في الجامعات اليمنية في ضوء التوجهات المعاصرة

نزهة محمد محسن صوفان - عبدالله حسن عبد الرب - عبد الحكيم محمد الحكيمي

ملاحظات	درجة التحقق			المعايير	م
	منعدم	متوسط	كامل		
	0	1	2		
				صحة خطوات بناء الأداة.	7
				صحة الأساليب المستخدمة للتحقق من صدق الأداة.	8
				صحة الأساليب المستخدمة للتحقق من ثبات الأداة.	9
				تسلسل إجراءات تنفيذ الدراسة وفقاً لتسلسل أسئلتها.	10
				صحة الأساليب الإحصائية المستخدمة في تحليل البيانات.	11
المجال الرابع: نتائج الدراسة ومناقشتها وتفسيرها:					
				تنظيم البيانات في جداول تبسط قراءة البيانات.	1
				مناقشة النتائج بأسلوب علمي واضح.	2
				توضيح مدى توافق أو تعارض نتائج الدراسة الحالية مع نتائج الدراسات السابقة.	3
				تفسير النتائج بأسلوب علمي ومنطقي.	4
				صياغة التوصيات بأسلوب واضح.	5
				ارتباط التوصيات بنتائج الدراسة.	6
				ارتباط المقترحات بموضوع الدراسة.	7
				حدثة المصادر والمراجع.	8
				الالتزام بالمنهجية العلمية (APA7) في توثيق المراجع.	9
المجال الخامس: الاقتباس والتوثيق والجوانب اللغوية والشكلية والفنية:					
				مراعاة الأمانة العلمية في الاقتباس والتوثيق.	1
				الالتزام بالمنهجية العلمية (APA7) في التوثيق داخل المتن.	2
				تضمن ملخصي الدراسة (العربي/الإنجليزي) للعناصر الأساسية (الهدف، المنهج المستخدم، العينة، الأداة، الأسلوب الإحصائي، النتائج، أهم توصياته).	3





ملاحظات	درجة التحقق			المعايير	م
	متوسط	متوسط	متوسط		
	0	1	2		
				تنظيم الملاحق، وفق تسلسل عرضها في متن الدراسة.	4
				مناسبة الإخراج الفني للدراسة، من حيث الشكل والتنظيم.	5
				خلو الرسالة من الأخطاء اللغوية.	6

التوصيات:

- في ضوء نتائج الدراسة التي تم التوصل إليها، يوصي الباحثون بالآتي:
1. استخدام قائمة المعايير المطورة، في ضوء التوجهات المعاصرة لتقويم الرسائل والأطروحات العلمية، بكليات التربية.
 2. الاهتمام في أثناء تقويم الرسائل والأطروحات العلمية بكافة معايير البحث العلمي.
 3. تأسيس لجنة علمية من الخبراء في مجال التحكيم تتولى تطوير معايير لتقويم الرسائل والأطروحات العلمية وتقنينها؛ ضماناً لتوفير الجدية والمصداقية والموضوعية لعملية تقويمها.

المقترحات:

- في ضوء نتائج الدراسة يقترح الباحثون الآتي:
1. إجراء دراسة مشابهاة تهتم بمعرفة تصورات أعضاء هيئة التدريس وطلبة الدراسات العليا بقسمي (الأصول والإدارة التربوية، وعلم النفس) بكليات التربية، وبأقسام علمية بكليات أخرى في الجامعات اليمنية، حول عملية تقويم الرسائل والأطروحات العلمية.
 2. إجراء دراسة لتقويم البحوث التربوية المنشورة في المجالات العلمية، باستخدام المعايير المطورة.





قائمة المراجع:

أولاً: المراجع العربية:

1. أبو علام، رجاء محمود (2011)، مناهج البحث في العلوم النفسية والتربوية (ط. 6)، دار نشر الجامعات.
2. بازهير، يسلم عبيد، وباغويطة، سوزان سعيد، وبازهير، شادن يسلم. (2019). تقييم وتحليل رسائل الماجستير التي تم مناقشتها في العامين 2014-2015 بكلية التربية - بالمكلا جامعة حضرموت، في ضوء معايير التوثيق والنشر العلمي APA ، مجلة الأندلس للعلوم الإنسانية والاجتماعية، 6 (21)، 259-287.
3. بن الطاهر، سليم، وغريسة، أحمد. (2021). نحو اعتماد معايير جودة البحث التربوي ومدى جدوى البحث في علوم التربية بمؤسسات التعليم العالي والبحث العلمي بالجزائر « رؤيا مستقبلية»، مجلة التربية والصحة النفسية - جامعة الجزائر، 6 (2)، 60-92.
4. الجعيد، وفاء طالب سليمان (2010)، رسائل الماجستير المنجزة في المناهج وطرائق التدريس في كلية التربية - عدن للفترة (1996م-2008م)، (دراسة تحليلية - نقدية) [رسالة ماجستير غير منشورة]، جامعة عدن.
5. الحربي، حياة محمد سعد (2010). مشكلات تحكيم ومناقشة الرسائل والأطروحات واقعها وحلولها المقترحة في ضوء منهجية الجودة الشاملة (دراسة ميدانية)، من وجهة نظر المقيمين بجامعة أم القرى مجلة مستقبل التربية العربية، 17 (36)، 9-132.
6. سلمان، محمد إبراهيم (2013)، معايير الجودة في اختيار المشرفين المناقشين لرسائل الماجستير في كليات التربية بجامعات قطاع غزة، من وجهة نظرهم المجلة العربية لضمان جودة التعليم الجامعي، 6 (14)، 101-126.
7. السكران، عبد الله فالح، وعبدالقادر، رمضان محمود (2019)، صيغة تطويرية لمعايير تحكيم البحوث العلمية في المجلات التربوية بالملكة العربية السعودية، الأستاذ للعلوم الإنسانية والاجتماعية، 58 (3)، 253-284.
8. السيد، آدم إبراهيم حمدي. (2016). اتجاهات حديثة في تطوير البحث العلمي التربوي. مجلة العلوم الإسلامية واللغة العربية بجامعة غرب كردفان، 2 (2)، 65-77.
9. السيد، محمد عبد الرؤوف، ومحمد، إيهاب السيد، والمحمدي، رضا أحمد (2019) معايير تحكيم الرسائل العلمية ومدى التزام المناقشين بها: دراسة ميدانية على كليتي التربية، بجامعة الأزهر وأم القرى، مجلة العلوم التربوية، 20 (2)، 483-606.
10. الشهري، محمد علي (2015)، تقويم البحوث التربوية المدعومة من جامعة نجران، في ضوء رسالة الجامعة. المجلة العلمية-جامعة أسبوط، 31 (3)، 630-625.
11. الطائي، محمد حسين (2012)، نحو استراتيجية فاعلة لضمان الجودة في البحث العلمي في الوطن العربي. المجلة العربية لضمان جودة التعليم الجامعي، 5 (10)، 125-155.
12. الطلحي، يحيى محمد موسى. (2014). تقييم مستخلصات الرسائل والأطروحات في علم





- المكتبات والمعلومات حسب معايير المعهد الوطني الأمريكي ANSI. المجلة الليبية للمكتبات والمعلومات والأرشيف. (1)، -149 192.
13. الطيار، عبد الله محمد. (2014). تحكيم الأبحاث العلمية معايير... ضوابطه... أخلاقياته مشكلاته، استرجع بتاريخ 23 فبراير 2025 من draltayyar.com.
14. عالم، عمر إبراهيم (2011)، معايير تقويم البحوث العلمية في الجامعات بالسودان (دراسة مقارنة)، مجلة الآداب، (2)، -122 158.
15. عبد الحميد، رجب. (2008)، الأسلوب العلمي في إعداد وكتابة البحث العلمي، دار النهضة العربية.
16. عبد الرب، عبد الله حسن، والهادي، أحمد مسعد، والخولاني، عبد الرحمن أحمد. (2022). الأخطاء الشائعة والصعوبات في إعداد الرسائل والأطروحات لدى طلبة الدراسات العليا، في كليات التربية بالجامعات اليمنية، مجلة الآداب للدراسات النفسية والتربوية، (16)، -44 84.
17. علي، محمد السيد (2011). موسوعة المصطلحات التربوية، دار المسيرة.
18. قنديلجي، عامر ابراهيم (2025). البحث العلمي، واستخدام مصادر المعلومات التقليدية والألكترونية (ط.9)، دار المسيرة.
19. المجلس العلمي بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية (2010)، التحكيم العلمي أخلاقياته معايير مشكلاته، وكالة الجامعة للدراسات العليا والبحث العلمي.
20. مقدم، عبد الحفيظ سعيد (2011)، معايير تقييم البحوث والرسائل والأطروحات، جامعة نايف للعلوم الأمنية.
21. منصور، كمال (2017)، ضوابط ومعايير تحكيم البحوث والرسائل والأطروحات، مجلة الاقتصاديات المالية البنكية وإدارة الأعمال، (3)، -39 54.
22. الموسوي، نعمان محمد. (2011)، تطوير معايير لتقويم منهجية البحث التربوي، مجلة العلوم التربوية والنفسية، (3)، 12-48.
23. يوسف، أميمة فتحى (2015)، معايير تقييم البحوث الجامعية والدراسات العليا، مجلة كلية الفنون والأعلام، جامعة مصراته ليبيا، (1)، -8 34.





ثانيًا: المراجع الأجنبية:

1. Ahsan, M., AKhtar, M., Akbar, R., & Munir, M. (2016). Evaluation of the Improvement in the Quality of PhD Theses Produced during 2001–2012: A Case Study of Pakistani Universities. *Bulletin of Education and Research*, 36(2), 13–24.
2. Burman, M., Londers, E., & Hemelrijck, I. V. (2017). How to guide Master's Thesis. KU LEUVEN University.
3. Creswell, J. W. (2014). *Research Design: Qualitative, Quantitative, and Mixed Methods Approaches* (4th ed.). SAGE Publications.
4. Hsiao, Y. P., Van de Watering, G., Heitbrink, M., Vlas, H., & Chiu, M. S. (2023). Ensuring bachelor's thesis assessment quality: a case study at one Dutch research university. *Higher Education and Development*, 18(1), 1–16.
5. Jugder, N. (2019). Reviewing the Quality of Master's Dissertations. *Hilary Place Papers*.
6. Lazarovitch, A. (2014). What Examiner Do: What thesis Students Should Know. *Assessment & Evaluation in Higher Education Journal*, 39(5), 563–576.
7. Lovits, B. E. (2005). How To Grade a Dissertation. *Academe*, 91(6), 18–23.
8. Kyrik, S., & Thune, T. (2015). Assessment the Quality of PhD Dissertation. A survey of External Committee Members. *Assessment & Evaluation in Higher Education*, 40 (5), 768–782.
9. Mertler, C. A. (2016). *Introduction to Educational Research* (2nd ed.). SAGE Publications.
10. Sivakumar, A., & Thirumoorthy, G. (2019). Measurement and evaluation. In education. A.P.H. Publishing Corporation. Retrieved March 15, 2025, from:





11. <https://www.Researchgate.net/publication/369479186>
12. Svein, K., & Taran T. (2015) Assessing the quality of PhD dissertations. A survey of external committee members, Assessment & Evaluation in Higher Education, 40(5), 768-782.
13. University Of Zululand. (2024). Format And Standards for The M/D Thesis And Dissertation. South Africa.





Scientific Journal

University of Saba Region

A biannual refereed scientific journal issued
by University Of Saba Region

ISSN :2709-2747 (Online)

ISSN :2709-2739 (Print)

Volume 8, Issue 2, December, 2025